

رئيس الوزراء: الشعب اليمني يحتفي بذكرى المولد النبوي على مشارف الانتصار الحقيقي

وزير الاتصالات: اليمنيون يجددون عهدهم لرسول الله باحتفالهم بذكرى المولد النبوي

مؤسسة الإمام الهادي تدين فعاليات وأنشطة مهرجان الرسول الأعظم في موسمها العاشر

تدشين مشروع الغارمين بمحافظة المحويت ضمن المرحلة السابعة لعدد (92) غارماً ومعسراً بإجمالي 162 مليون ريال



صفحة 12

4 ربيع الأول 1445هـ  
العدد (1728)

الثلاثاء  
19 سبتمبر 2023م

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

وكيل وزارة الزراعة الحناني: لا يمكن أن تنهض الأمم إلا بالنهضة في القطاع الزراعي

الحداد: الجانب الزراعي أساس التنمية لارتباطه بالأمن الغذائي القومي

النهوض بالقطاع الزراعي أولوية استراتيجية للقيادة الثورية والسياسية

استمرار التحضيرات والأنشطة في العاصمة والمحافظات

## استنفاث شعبي لاستقبال المولد النبوي



10+  
مليون  
مشترك

Yemen  
Mobile  
يمن موبايل

4G LTE

معنا .. إتصالك أسهل



78  
فئة جديدة

كلنا يمن موبايل ..

أكدت إنفاق المملكة أكثر من 84 مليار دولار على شراء الأسلحة من واشنطن

## صحيفة أمريكية: العالم فشل في معاقبة السعودية على جرائمها باليمن

المسيرة : متابعات

قالت صحيفة «أوراسيا ريفيو» الأمريكية: إن النظام السعودي الذي يُعدّ أكبر منتهك لحقوق الإنسان وقتل المدنيين في اليمن، هو كذلك أكبر مشتري للأسلحة من واشنطن، مبيّنة أن «العالم فشل في معاقبة الرياض على جرائمها طيلة 9 سنوات».

وأفادت الصحيفة في تقرير لها، أمس، بأنه «وفقاً لأحدث الأرقام الصادرة عن وزارة التجارة الأمريكية، تعد السعودية أكبر عميل للمبيعات العسكرية الأجنبية

لأمريكا، حيثُ تبلغ قيمة إمدادات الأسلحة لها أكثر من 84,3 مليار دولار، فيما تمتلك خامس أكبر ميزانية عسكرية في العالم بعد الولايات المتحدة والصين وروسيا والهند».

وأضاف التقرير أن «الأرقام التي أصدرتها وزارة المالية السعودية في نهاية عام 2022م تشير إلى مقترح إنفاق بقيمة 69 مليار دولار للمواد العسكرية والأسلحة في عام 2023م، أي ما يقرب من 23% من إجمالي ميزانيتها، والتي زادت بنسبة 50% عن العام الماضي».

وبيّنت أنه وفي إطار برنامج التنويع الاقتصادي لرؤية 2030م، تهدف السعودية إلى توظيف 50%

من مشترياتها العسكرية بحلول عام 2030م تحت رعاية هيئتين صناعيتين عسكريتين هما الهيئة العامة للصناعات العسكرية والصناعات العسكرية السعودية، اللتان تمتلكان سلطة التعاقد مباشرة مع الشركات الأجنبية، موضحة أن هذا الإنفاق العسكري الضخم على الأسلحة يأتي في الوقت الذي تتهم فيه السعودية بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وقتل المدنيين في اليمن والمهاجرين الإثيوبيين على حدودها.

وأوضحت أن هذه «الأسلحة معظمها أمريكية الصنع، حيثُ استخدم حرس الحدود السعودي تلك

الأسلحة الصاروخية، وأطلقوا النار على الأشخاص من مسافات قريبة، بما في ذلك النساء والأطفال، في نمط واسع النطاق وممنهج».

وطالب التقرير حكومة الولايات المتحدة، بالتوقف فوراً عن جميع اتفاقيات نقل الأسلحة الجديدة وجميع عمليات التسليم الجارية إلى السعودية التي أثبتت مراراً وتكراراً أنها لا ينبغي أن تكون مؤهلة لتلقي المعدات العسكرية والتدريب الأمريكي، كما أن الاستخدام الموثق للأسلحة الأمريكية من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي في الهجمات على المدنيين باليمن يؤكد فشل العالم في معاقبة السعودية على جرائمها.

## الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: صنعاء تتفوق على حكومة «الخونة» في الجانب الاقتصادي

المسيرة : متابعات

أقرّ تقريرٌ صادرٌ عن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتفوق حكومة صنعاء في الأداء الاقتصادي وأوضاع الخدمات والأجور والأسعار، مقارنةً بأداء حكومة المرتزقة والأوضاع الاقتصادية المتردية والكارثية في جميع المحافظات والمحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان.

وتطرق التقرير الصادر، أمس، تحت عنوان «اليمن.. انعدام الأمن الغذائي الحاد»، إلى الوضع الراهن في مناطق حكومة صنعاء وحكومة المرتزقة، بالإضافة إلى التوقعات للفترة القادمة من أغسطس حتى يناير 2024م، وتوقعات وضع الأمن الغذائي وعلاقته بمستوى تقديم المساعدات الإنسانية.

وقال التقرير الدولي: «إن حكومة صنعاء تفوّقت على حكومة الفنادق، في مستوى الوضع الاقتصادي وتقديم

الخدمات وتوفير الغذاء، وكذلك فيما يتعلق بانخفاض أسعار الغذاء والوقود وأسعار الصرف؛ حتى أن المقارنة كشفت تبايناً كبيراً بين الطرفين، ففي حين يكشف التقرير -على سبيل المثال- انخفاض أسعار القمح والصلال الغذائية في مناطق حكومة صنعاء يقابله ارتفاع جنوني ومهول في المحافظات والمناطق المحتلة».

وأضاف التقرير أنه «من المرجح أن يظل نطاق انعدام الأمن الغذائي الحاد في اليمن مرتفعاً حتى يناير القادم 2024م، مع زيادة الاحتياجات إلى جانب تدهور الظروف الاقتصادية في المناطق المحتلة، يقابلها انخفاض في الاحتياجات في المناطق التي تسيطر عليها حكومة صنعاء. وتناول التقرير تأثير انخفاض المساعدات الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في اليمن، متوقّفاً حدوث بعض التحسن المحلي، خاصةً في مناطق حكومة صنعاء، يقابله تدهورٌ كبيرٌ في المحافظات الجنوبية والشرقية الخاضعة لسلطة الاحتلال».



## الاحتلال الإماراتي يواصل عسكرة جزيرة عبد الكوري في سقطرى المحتلة

المسيرة : متابعات

كشفت وكالة استخبارات عالمية، أمس الاثنين، عن استمرار مشاريع الاحتلال الإماراتي المشبوهة والقدرة داخل أرخبيل سقطرى، مؤكدة أن أبو ظبي تعمل بوتيرة عالية لإنشاء مدرج مطار بطول 2,5 كيلومتر في جزيرة عبد الكوري المطلّة على المحيط الهندي.

وقالت وكالة «شيبيا انتليجنس» المتخصصة في تقديم تحقيقات وتقارير استخباراتية: «إن عمالاً أجانب وصلوا في أغسطس الماضي عبر المروحيات والسفن الصغيرة الإماراتية إلى جزيرة «عبد الكوري»؛ من أجل تسريع العمل في مدرج المطار الذي تبلغ المسافة بينه وبين الميناء الذي ترسو فيه قوارب الصيادين حوالي 25 كيلو متراً».

وبيّنت الوكالة أن الاحتلال الإماراتي بدأ العمل على المدرج في عام 2021م، حيثُ تحرّك العمل

ببطء لكنه تسارع بين منتصف ونهاية عام 2022م، حيثُ استمرت أبو ظبي في أنشطة البناء على المدرج حتى سبتمبر 2023م، وذلك بحسب صور الأقمار الصناعية التي التقطتها مخبرات «شيبيا».

وتظهر صور الأقمار الصناعية طرّقاً غير معبّدة قام بإنشائها الاحتلال الإماراتي في الجزء الشمالي من الجزيرة خلال الأشهر الماضية، وهي مرتبطة بمعسكرات العمال وموقع المدرج، الذي تم بناؤه بجوار مدرج ترابي، غير أن المدرج الجديد يبلغ حوالي 2,5 كيلو متراً وسوف يستوعب طائرات مقاتلة أكبر وطائرات شحن عسكرية.

ونوهت الوكالة الاستخباراتية إلى أن أبو ظبي قامت منذ بداية العام الجاري ببناء مستودعات وإنشاء مبانٍ بالقرب من مدرج المطار، وفي فبراير الماضي بدأت بتجهيز السكان المحليين،



مبيناً أن مساحة جزيرة عبد الكوري تبلغ 133 كم2، ويعتمد معظم سكانها الذين يقل عددهم عن 600 نسمة على صيد الأسماك.

وكان باحثون في مواقع أمريكية وفرنسية أكدوا في عام 2020م، أي قبل عام من انطلاق العمل في المدرج أن الإمارات تعمل على خطة لإنشاء قواعد تجسس في جزيرة سقطرى اليمنية لمراقبة الملاحة الدولية في المحيط الهندي.

ويشهد أرخبيل سقطرى على مدى 8 سنوات أنشطة مشبوهة للاحتلال الإماراتي عكست أطماع الدولة الخليجية في السيطرة على ممرات الملاحة الدولية المرتبطة بالتجارة العالمية لصالح أسيادها الأمريكيين والإسرائيليين والبريطانيين، فضلاً عن استحوذها على المشاريع الاستثمارية الخدمية، الكهرباء والمياه والاتصالات، وفرض الدرهم للتداول كعملة محلية بين سكان الجزيرة بدلاً عن الريال اليمني.

## المرتزقة يقتحمون منازل المواطنين بعثق ويعتقلون العشرات

المسيرة : متابعات

يعكس الاقتتال الدائر بين أبناء قبائل شبوة المحتلة حجم الفوضى الأمنية المصطنعة من قبل تحالف الاحتلال في المحافظات النفطية؛ من أجل السيطرة وبسط النفوذ ونهب الثروات.

وبحسب مصادرٍ قبلية، فقد قُتل وأصيب العشرات من الأشخاص، أمس الاثنين، وذلك في مواجهات مسلحة يغذيها الاحتلال بين قبيلتي آل هادي النسيين والمقارحة في منطقة رمة بمديرية مرخة

السفلى بمحافظة شبوة المحتلة، حيثُ استخدم الطرفان مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وبيّنت المصادر أن المواجهات وقعت بالقرب من أحد المعسكرات التابعة لما يسمى قوات «دفاع شبوة» المدعومة من الاحتلال الإماراتي والتي لم تحرّك ساكناً لوقف تلك المواجهات المسلحة بين قبائل المحافظة.

وأشارت المصادر إلى أن تحالف العدوان قام بتوزيع كميات كبيرة من الأسلحة على أبناء القبائل في شبوة بينها عناصر

ما يسمى بتنظيم القاعدة الإرهابي، وذلك بهدف نشر الفوضى وإشعال الفتنة وإحياء الثارات بين أبناء المحافظة.

من جانبٍ آخر، أقدمت ميليشيا ما يسمى دفاع شبوة، أمس الاثنين، على مداومة واقتحام عدد من منازل المواطنين قرب مستشفى عتق العام، قبل أن تقوم باعتقال عشرات الأشخاص واقتيادهم إلى جهات مجهولة، كما نفذت مرتزقة الاحتلال الإماراتي، أمس، حملة اعتقالات واسعة في صفوف الأهالي بمديرية الصعيد.

## مؤتمر دولي عن ثورة 21 سبتمبر مساء اليوم الثلاثاء

المسيرة : خاص

يعقد ملتقى كتاب العرب والأحرار عند الساعة الثامنة من مساء اليوم مؤتمراً دولياً عن ثورة 21 سبتمبر، ودورها في القضاء على مراكز النفوذ، والتدخلات الخارجية المهيمنة على اليمن، وفي مقدمتها التدخل الأمريكي والسعودي.

وسيشترك في المؤتمر ناشطون وإعلاميون ومثقفون عرب وأجانب وذلك عبر منصة ZOOM، إضافة إلى كوكبة من الإعلاميين والسياسيين والأكاديميين اليمنيين.

وسيتخلّل المؤتمر العديد من أوراق العمل، التي تتحدث عن الثورة ومآلاتها المستقبلية.

## التفاوض المباشر مع صنعاء يثبت نجاح مسار الصمود الوطني وحتمية انتصار اليمن

## 14 سبتمبر بين ضربة «بقيق» وزيارة الوفد الوطني:

## صنعاء تفرض معادلات الحرب والسلام

الحسبة : خاص:

مثّلت زيارة الوفد الوطني مع وفد الوساطة العمانية إلى الرياض؛ لاستكمال مناقشات العملية التفاوضية المباشرة بين صنعاء والرياض، دليلاً جديداً على حتمية انتصار الشعب اليمني في معركة التحرر والاستقلال، وأبرزت بشكل واضح نجاح القيادة الوطنية في تثبيت معادلات الحرب والسلام وإسقاط كافة آمال وأطماع دول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، خصوصاً وأن الزيارة جاءت في ذكرى واحدة من أكبر العمليات العسكرية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية في العمق السعودي، وهي عملية توازن الردع الثانية؛ الأمر الذي رسم صورة واضحة عن حقيقة تمكن صنعاء من إنزال العدو السعودي عن شجرة التعنت ودفعه نحو طاولة التفاوض بندية، بعد أن كان يطمع ويحلّم بكسر إرادة اليمنيين وحسم المعركة في وقت قصير.

## بين «توازن الردع» وندية التفاوض:

توقّعت زيارة الوفد الوطني مع وفد الوساطة العمانية إلى الرياض، دفع الكثير من المراقبين إلى الربط بين مجريات الوضع اليوم، وما كان عليه من قبل، فقبل أربع سنوات بالضبط من يوم الزيارة وفي تاريخ 14 سبتمبر، تعرضت مصافي بقيق وخريص النفطية السعودية لضربة عسكرية كبرى، تسببت في إيقاف نصف إنتاج المملكة من النفط؛ رداً على جرائم النظام السعودي بحق الشعب اليمني، وقد وصف مسؤولون سعوديون تلك الضربة بأنها «الرعب الأكبر» في تاريخ المملكة؛ وهو ما أكد أن صنعاء والقيادة الوطنية قد استطاعت خلال السنوات الأربع الفاصلة بين يوم الضربة ويوم الزيارة، فرض معادلاتها على الأرض بالقوة وبالصمود، وأوصلت النظام السعودي إلى قناعة بضرورة التفاوض مع صنعاء بشكل ندي والتخلي عن الأوهام التي كان يحملها، بما في ذلك وهم كسر إرادة اليمنيين وإخضاعهم.

هذه المقارنة تؤكد بوضوح وصول صنعاء إلى نقطة متقدمة جداً في مسار الانتصار على العدوان وفرض معادلات الحرب والسلام؛ فبعد تنفيذ عملية توازن الردع الثانية قبل أربع سنوات، رفض العدو السعودي حتى أن يعترف بأن الضربة العسكرية يمنية، ولجأ إلى تبني رواية وزير الخارجية الأمريكية حينذاك، المثيرة للسخرية، بأن الصواريخ والطائرات المسيّرة انطلقت من إيران والتفت في أجواء المنطقة لتصل إلى السعودية،

وهي رواية كان الغرض منها عدم الاعتراف بقوة صنعاء وبمعادلاتها المفروضة على الواقع بالقوة وباستقلال قرارها العسكري والسياسي. زيارة الوفد الوطني إلى الرياض للتفاوض المباشر بوساطة عمانية، تؤكد بوضوح أن ذلك السقف العالي من الأوهام والتعنت قد سقط وانهار على رأس النظام السعودي، الذي ظل طيلة السنوات الماضية يبحث عن ضغوط خارجية للتأثير على خيارات وقرارات صنعاء، لكنه وجد نفسه في النهاية أمام ضرورة الإقرار باستقلال قرار صنعاء والتعامل معها بشكل مباشر لتجنب التعرض للمزيد من «الرعب».

ويبرز نجاح صنعاء في فرض معادلات السلام والحرب أيضاً من خلال المقارنة بين تفاصيل مواقف العدو التفاوضية السابقة والحالية، فقبل

سنوات كان سقف تعنت النظام السعودي مرتفعاً إلى حدّ المطالبة بنزع سلاح صنعاء، فيما يقف اليوم أمام ضرورة إعادة حقوق اليمنيين ورفع الحصار الإجرامي عنهم فقط لتجنب مخاطر عودة التصعيد، الأمر الذي يؤكد بوضوح أنه فشل تماماً في فرض تصوراتته على صنعاء، برغم كل الضغوط والواجهات الدولية التي استعان بها.

## محاولات للهروب من معادلات الواقع الجديد:

وليس من قبيل المصادفة أن يركّز العدو السعودي وُرعائه في هذه المرحلة على محاولة تقديم أنفسهم كوسطاء؛ إذ تحمل هذه المحاولة عدة أهداف منها التغطية على حقيقة نجاح صنعاء في فرض معادلات الحرب والسلام، وتمكنها



من إجبارهم على التعامل معها بندية. وبقدر ما تكشفه هذه المحاولة البائسة من رغبة في الهروب من معادلات الواقع الذي فرضته صنعاء، فإنها تكشف إفلاساً في خيارات دول العدوان ورعائتها؛ إذ يبدو بوضوح أنهم لم يعودوا يجدون أمامهم سوى التضليل الإعلامي كمرجع من المأزق الذي يواجهونه، لكنه في الحقيقة لا يمثل أي مخرج؛ لأن الموقف الوطني الثابت في المفاوضات يضع دول العدوان أمام خيارات واضحة ومحددة، لا تحتمل أية عناوين مضملة، ولا تسمح بأية التفافات حتى ولو على مستوى العناوين؛ فيما سلام تتحمل فيه السعودية التزامات معالجة الملفات؛ باعتبارها قائدة تحالف العدوان، أو جولة تصعيد جديدة تواجه فيها ضربات مباشرة وفقاً للاعتبار نفسه.

## «الأسد»: الأمم المتحدة عملت على إطالة أمد الحرب وليس لها دور في المفاوضات الجارية

الحسبة : خاص:

أكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، حزام الأسد، أن الأمم المتحدة ليس لها تأثير أو مشاركة في المفاوضات المباشرة بين صنعاء والعدو السعودي، والتي ترعاها الوساطة العمانية؛ وذلك بسبب الدور السلبي الذي تلعبه المنظمة الأممية.

وقال الأسد في تصريحات لوكالة «سبوتنيك» الروسية: إن «مبادرات السلام مع السعودية تسير بوساطة عمانية وبعيدة تماماً عن أي دور للأمم المتحدة»، مؤكداً أن الأخيرة «ظل دورها سلبياً ومؤججاً للحرب طوال الثماني سنوات من العدوان والحصار على اليمن».

ويأتي هذا التأكيد رداً على التضليلات التي حاولت

دول العدوان والولايات المتحدة الأمريكية ترويجه مؤخرًا، والتي تزعم أن السعودية تلعب دور الوسيط بين الأطراف اليمنية، وأن الأمم المتحدة ترعى عملية التفاوض الجارية.

وكانت وزارة الخارجية السعودية زعمت أن زيارة الوفد الوطني مع وفد الوساطة العمانية إلى الرياض جاءت بدعوة من المملكة لمناقشة ما وصفته «المبادرة السعودية» للتوصل إلى حل بين «الأطراف اليمنية»، وهو أيضاً ما حاولت ترويجه الخارجية الأمريكية في بيان أكد أن واشنطن تتمسك بشرط إجراء مفاوضات يمنية يمنية برعاية الأمم المتحدة.

وكان ناطق حكومة الإنقاذ الوطني، وزير الإعلام، ضيف الله الشامي، رد في وقت سابق على تلك المزاعم، مؤكداً أن محاولات النظام السعودي لتقديم نفسه كوسيط لن تنجح، وأن الزيارة جاءت تجاوباً مع جهود

الوساطة العمانية وليس استجابة لدعوة سعودية. وأثبتت الوساطة العمانية نجاحاً في الدفع نحو مسار السلام العادل، بعد فشل ذريع للأمم المتحدة التي أصرت طيلة السنوات الماضية على أن تتصرف كواجهة دولية لتمير وفرض أجندة دول العدوان ورعائتها، من خلال تعقيد وتفخيخ التفاهات والمشاورات، وتشجيع العدو على التنصل من التزاماته وتعهدهاته، الأمر الذي جعلها غير مؤهلة للعب دور الوسيط في المفاوضات الجارية.

ولا يزال الممثل الأممي في اليمن هانز غروندبرغ يعبر بشكل واضح عن التزام الأمم المتحدة بدورها السلبى، الذي يخدم رغبات وأجندة دول العدوان ورعائته، وذلك من خلال إحاطاته المتكررة أمام مجلس الأمن والتي يواصل فيها تبني المواقف الأمريكية والسعودية العدائية بشكل واضح.



## ■ ابن حبتور: اليمني لن يقبل بسلب حقوقه أو كسر إرادته ■ النمير: اليمنيون يجددون عهدهم لرسول الله باحتفالهم بذكرى المولد النبوي «الاتصالات» و «الثقافة» تحيان ذكرى المولد بفعالية خطابية كبرى

ونوه بن حبتور إلى أن الإنسان اليمني بإرادته وعزيمته وثقافته وتاريخه يرفض الضيم كما يرفض أن تكسر إرادته.

من جانبه أوضح وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، المهندس مسفر النمير، أن ذكرى المولد النبوي وأعياد الثورة تأتي والشعب اليمني يحقق انتصارات على صعيد نيل الحرية والاستقلال، مُشيراً إلى أن اليمنيون يجددون عهدهم لرسول الله باحتفالهم بذكرى المولد النبوي.

وأكد وزير الاتصالات أهمية استهلام الدروس والعبر من حياة الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم- والافتداء بصفاته وسجاياه ومنها الشجاعة والقيادة والأخلاق الكريمة، فيما أشار وزير الثقافة، عبد الله الكبسي، إلى أن احتفال اليمنيون بذكرى مولد خير البشرية هو احتفال مختلف ومغاير ومتميز عن الشعوب الإسلامية، لافتاً إلى أن اليمنيون نصرُوا الرسالة المحمدية منذ بداية النبوة وارتبطوا بعلاقة خاصة بنبي الرحمة.

وأوضح أن اليمنيون نصرُوا الرسالة وساهموا في الفتوحات الإسلامية ونشروا قيم الإسلام الحنيف. تخللت الفعالية، بحضور عدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى، قصيدة شعرية، وفقرات إنشادية ومسرحية معبرة عن المناسبة.



الوسائل الممكنة، مؤكداً أن الشعب اليمني يحتفي بهذه المناسبة وهو على مشارف الانتصار الحقيقي الذي تحقق له بعد صبره على الجوع والمعاناة والقتل والحصار طيلة أكثر من ثماني سنوات.

تشويهها من خلال سعي الدول الغربية لتعميم السلوك المنحط في أوساط المجتمعات.

وشدد رئيس الوزراء على أن الجميع معني بنذب تلك السلوكيات المنحرفة عن الفطرة السوية للإنسان بكل

### الحسرة : صنعاء

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور، أن اليمنيون يجددون من خلال احتفالهم بالمولد النبوي العهد والولاء للرسول الأعظم والافتداء بتعاليمه الربانية العظيمة التي أخرجت الإنسان من الظلمات إلى النور.

جاء ذلك في الفعالية الواسعة التي أقامتها وزارتا الاتصالات وتقنية المعلومات والثقافة، أمس الاثنين، بصنعاء ابتهاجاً بذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم-.

وقال رئيس حكومة الإنقاذ: إننا «معنيون كأمة يمنية وإسلامية أن نحتفي بهذه المناسبة وأن نتذكر يوماً مناقب وشمال وأحاديث وتعاليم رسولنا الأعظم، كالتسامح والصدق والقوة والثبات والمقاومة لكي نعمل على ترسيخ هذه القيم والصفات التي امتاز بها الرسول في مختلف شؤون حياتنا اليومية».

وأضاف «ركز قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في كلمته، أمس الأول، على مجموعة من المفاهيم والقيم والموضوعات الهامة، التي بدأت البشرية تتناساها وهي المتصلة بإنسانية الإنسان وفي رسائله العظيمة، التي يحملها في هذه الحياة، والتي يتم

## ■ الكحلاني: نتقرب إلى الله ورسوله بخدمة العجزة والأيتام والأرامل ونعزز البناء الإداري

## ■ زياد: لا بد أن نضخ الثقافة القرآنية في نفوس أولادنا باستمرار لمواجهة الهجمات العدوانية

## المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تحيي ذكرى المولد النبوي بحفل خطابي وفني واسع

القرآنية في نفوس أولادنا باستمرار، مؤكداً أن القيادة ركزت على هذا الأمر ليكون عنواناً لهذه الذكرى والمناسبة.

وأضاف «أما التوجيه الثاني هو في الإحسان والتكافل والترحم والصدقة، مبيهاً أن «المسيرة» القرآنية تضي بالتكافل والترحم فيما بيننا»، مُشيراً إلى العروض العسكرية الذين يمثلون جند الله بجيش أوصل الله الأمّة إلى عز، خاصة ونحن أمام عدو يريد أن يسيطر على البلد.

وشدد قائلاً: «الله في الإحسان، الله في التكافل، الله في العمل الوظيفي والبناء الإداري».

ودعا الجميع إلى التفاعل مع هذه الذكرى والمناسبة الهامة والفرصة الكبيرة للرجوع إلى رسول الله والتمسك برسول الله

وبهويّتنا الإيمانية. تخلل الفعالية عددٌ من الفقرات الإنشادية والاستعراضية وقصيدة ملحمية للشاعر صقر الاحجبي ربط فيها التحرك النبوي المحمدي وفرعة الأنصار، وكذلك ما يسيطره اليم من ملحم عظيمة.



بتوجيهين الأول أن نسلك تعاليم الإسلام في مواجهة الفساد وتبسيط نور القرآن على ظلام الفساد. وشدد على ضرورة تحمل مسؤولياتنا ونربي أسرنا وكل شخص حول ميلاد الرسول وسيرته لتزداد الأمّة تمسكاً بعوامل النصر، بالإضافة إلى ضخ الثقافة

من غلافها الديني نحو العلمانية والفجور والفسق، بيمنا نحن نعظم النبي؛ لأنّ تعظيمه قربي لله». وأوضح أننا «نحتفل بذكرى ميلاد النبي؛ من أجل مواجهة الحملة الثقافية الشرسة علينا»، مُشيراً إلى أن السيد القائد وجه

لافتاً إلى أن الجبهة اليوم أصبحت جبهة البناء الإداري والوظيفي، فيجب أن نتقي الله في كلّ إدارتنا ومسؤولياتنا ووظائفنا. وحذر من خطورة التقصير في ذلك والأ تكون من الفئة الصامتة، متبعاً بالقول «سنكمل الرسالة المحمدية في أداء واجباتنا على أكمل وجه».

وأشار إلى أن «مؤسسة التأمينات الاجتماعية تخدم فئة كبيرة من العجزة والأيتام والأرامل ونحتاج أن تكون الجهة الأولى في البناء الإداري في هذه المؤسسة، كما نسعى إلى العمل على تصحيح برامجنا، وفقاً للتغيير الذي تتطلبه الدولة»، مُضيفاً «ذكرى مناسبة المولد النبوي محطة لمراجعة أنفسنا وواجبنا أن نتقي الله في أعمالنا وفيما نذهب به إلى بيوتنا».

من جانبه قال الناشط الثقافي حمدي زياد: إن «المسيئين إلى رسول الله في ظلال مبين، وإذا ما عظمتنا النبي فقد رتب الله على ذلك نجاحنا وفلاحنا، وإذا كان الغير يجنون الطاغوت فنحن نحب الله ورسوله». وأضاف «نتعجب من الدول التي خرجت

### الحسرة : محمد الكامل:

أقامت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بصنعاء، أمس الاثنين، حفلاً خطابياً وفنياً واسعاً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف 1445 هـ.

وفي الحفل الخطابى قال رئيس المؤسسة شرف الدين الكحلاني: إننا في هذا اليوم نحتفل بالنور والرحمة للعالمين، وفي ذكرى المولد النبوي نجدد الولاء ومن هذا المكان نقول لأمریکا لن تستطيع أن تطفئ هذا النور.

وأوضح أن اليمنيون هم من نصرُوا رسول الله الذي جاء برسالة التوحيد والعدالة، مُضيفاً «اليمنيون يجددون هذه الرسالة بعد أن فقد الجميع كرامته وقيمه، اليوم الشعب اليمني يقولون لبيك يا رسول الله والأعداء ينساقون وراء الطاغوت».

وأكد أن اليمنيون كسروا أنوف دول الاستكبار وتحالفهم الدولي، وبدأوا بمرحلة الاقتصاد والتنمية، بصمود مُستمر رغم انقطاع المرتبات لكنهم صابرون صامدون،

## سباق الإبداع في حضرة المصطفى يبدأ مع انطلاق مهرجان الرسول الأعظم «10»

### الحسرة : صنعاء

دشنت مؤسسة الإمام الهادي الثقافية، أمس الاثنين، في العاصمة فعاليات وأنشطة مهرجان الرسول الأعظم في دورته العاشرة.

وفي فعالية التدشين التي أقيمت بقاعة جمال عبد الناصر بجامعة صنعاء، أشار رئيس مؤسسة الإمام الهادي، عبدالله الوشلي، إلى أن الدورة العاشرة التي تستمر فعالياتنا أسبوعاً تتميز بالإنجازات على مستوى

فلاشات ثقافية وأفلام كرتونية وعروض مسرحية واستضافة فرق إنشادية ومُنشدين وشعراء.

ولفت إلى أن المهرجان سيكون على فترتين الصباحية والمسائية، حيث يتنافس فيها متسابقون في مجالات الشعر والإنشاد وتلاوة القرآن الكريم.

وأوضح أن فعاليات المهرجان يرافقتها إقامة سوق لتسويق المنتجات المحلية الخاصة بالأسر المنتجة، معبراً عن أمله أن يحقق المهرجان النجاح المطلوب ويسهم في إيصال رسالته لتعزيز المحبة والولاء لرسول الله صلى

الله عليه وآله.

وعلى هامش تدشين الدورة العاشرة من المهرجان، أقيمت لوحة فنية تتضمن وصلات إنشادية في مدح الرسول الأعظم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، وفقرات وعروض مسرحية وفلاشات توعوية.

يُذكر أن منافسات المتسابقين ستنتقل، اليوم الثلاثاء، حيث يتنافس في مجال الإنشاد للكبار 12 متسابقاً، والإنشاد للصغار 12 متسابقاً، والشعر ستة متسابقين، والقرآن الكريم ستة متسابقين.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مدير التحرير:  
أحمد داود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محل الجوبي - عمارة منازل السعداء-

# مأرب تدين فعاليات ذكرى المولد النبوي الشريف بزخم رسمي وشعبي واسع



الرازحي والإرشاد عبدالرحمن النعمي ووكيل أول المحافظة محمد علوان، أشار الأمين العام المساعد لمجلس الوزراء يحيى الهادي، إلى أهمية المناسبة في ترسيخ الهوية الإسلامية وتعزيز التمسك بمبادئ وقيم الإسلام والافتداء بأخلاق الرسول محمد -صلوات الله عليه وآله-، حاثاً أبناء المحافظة للمشاركة الواسعة في الاحتفال المركزي بذكرى المولد النبوي.

من جانبها أشار مدير مكتب الشؤون الاجتماعية بالمحافظة حسين أبو ناب ومدير مديرية حريب القراميش صادق هيسان، إلى أهمية إظهار مظاهر الفرح بهذه المناسبة وتزيين الشوارع والأماكن العامة باللافتات والزينة الضوئية للتعبير عن الفرح والابتهاج بقدم ذكرى مولد خير البرية، معتبرين الاحتفال بذكرى المولد النبوي ونصرته واجباً دينياً يغيب أعداء الأمة.

وبالتوازي مع ذلك شهدت مديريات مأرب المحرزة، أمس، فعاليات وأنشطة متعددة احتفاءً بذكرى المولد النبوي، وقد أكدت فقرات الفعاليات والأنشطة أهمية مناسبة ذكرى المولد النبوي لاستلهام الدروس التي يحتاجها الشعب اليمني في مواجهة التحديات والمخاطر.

الحسبة : مأرب

دشنت محافظة مأرب التاريخ، أمس الاثنين، فعاليات إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف -على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم-، وذلك بالعديد من الأنشطة الربيعية.

وفي التدشين بمديرية حريب القراميش بحضور اللجنة الرئاسية المكلفة بالتحضير للاحتفال بالمناسبة في المحافظة، أشار محافظ مأرب علي طعيمان، إلى أهمية الاحتفاء بذكرى مولد النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- من بعت رحمة للعالمين وأخرج الناس من الظلمات إلى النور ومن الشرك إلى الإيمان.

وحث الجميع على إحياء ذكرى المولد بإقامة الندوات التحضيرية والأمسيات واللقاءات المجتمعية للذكر بسيرة الرسول العطرة، وارتباط وحب أهل اليمن به صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله.

وفي التدشين بحضور عضو مجلس الشورى ذياب القرموشي ووكلاء وزارات النفط ناصر العجي الطالبي والإدارة المحلية أحمد

أكدوا استمرار صمود الجبهة التعليمية رغم مؤامرات تجهيل الشعب:

# طلاب مدارس حجة يخرجون في مسيرة محمدية واسعة ويجددون الولاء للرسول الأعظم

النبوي محطة لترسيخ الهوية الإسلامية والثقافة القرآنية، معتبراً الزخم الذي يشهده اليمن للاحتفاء بذكرى مولد النور والرحمة المهداة يجسد ارتباط اليمنيين بالرسول الكريم.

فيما أشار مدير مكتب التربية بالمحافظة علي القطيب، إلى أن القطاع التربوي بالمحافظة يحتفل بهذه المناسبة بكل شوق ولهفة ومحبة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، مشيراً إلى أن أحفاد الأنصار يواصلون الدرب للاحتفال بذكرى المولد النبوي بكل مظاهر الحب والولاء والتجسيد للقيم والأخلاق المحمدية.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، الارتباط الوثيق بالرسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، داعياً إلى الاحتشاد المشرف في الفعالية المركزية في الثاني عشر من ربيع الأول في مديرية عبس.

وأكد البيان استمرار صمود الجبهة التعليمية رغم أنف مؤامرات الأعداء لتجهيل الشعب.

وتمنّى البيان الجهود العظيمة التي يبذلها المعلمون الأحرار والمعلمات الحائرات في سبيل إنجاح العملية التعليمية والتصدي لمؤامرات العدوان.

الحسبة : حجة

على غرار الزخم الشعبي والرسمي الواسع الاحتفالي بحلول ذكرى مولد النور، خرج طلاب مدارس محافظة حجة، أمس الاثنين، بمسيرة حاشدة في حاضرة الرسول الأعظم.

وفي المسيرة التي شارك فيها أكثر من أربعة آلاف طالب من المدارس الحكومية والأهلية رفع المحتشدون الشعارات واللافتات والأعلام المعبرة عن مظاهر الاحتفاء والبهجة والحب والتعظيم للرسول الكريم.

وأكدوا التمسك بالهوية الإسلامية والإيمان وتعزيز ارتباط الأجيال بالرسول الكريم مخرج الناس من الظلمات إلى النور.

وفي المسيرة أشاد عضو اللجنة الرئاسية المكلفة بمشاركة أبناء محافظة حجة للتحضير والإعداد لذكرى المولد النبوي الشريف مسؤول الأنشطة التوعوية بوزارة الشباب عبدالله الوادعي، بمستوى الفعاليات والأنشطة الاحتفالية بالمولد النبوي الشريف، مؤكداً على أهمية تواصل العطاء والثبات والصمود الذي يجسده القطاع التربوي بالمحافظة في ميادين العلم والمعرفة.

ولفت الوادعي إلى أن الاحتفاء بذكرى المولد



# العسكرية الخامسة تختتم دورة تأهيلية للعائدين وتؤكد أن على المخدوعين اغتنام الفرصة قبل الفوات

الحسبة : الحديدة

أكد مسؤول العائدين في المنطقة العسكرية الخامسة، العقيد عبدالعزيز عريج، أهمية استمرار التواصل مع المغرر بهم ممن لا يزالون في صف العدو لعودتهم إلى صف الوطن.

جاء ذلك خلال اختتام المنطقة العسكرية الخامسة، أمس الاثنين، الدورة التأهيلية للدفعة الـ38 للعائدين إلى صف الوطن.

وأشار عريج إلى ما يتعرض له الوطن من مؤامرة صهيوا أمريكية تنفذها أدوات قوى الطغيان في المنطقة «السعودية والإمارات» وتستهدف اليمن الأرض والإنسان، لافتاً إلى أن ما تشهده المحافظات الجنوبية والشرقية من فوضى وانفلات أمني دليل على خطورة المؤامرة العدائية التي تستهدف اليمن في شماله وجنوبه وشرقه وغربه.

من جانبه تطرق نائب مدير مديرية الاستخبارات في المنطقة العسكرية الخامسة العقيد علاء الدين العميسي، إلى محاولات قوى العدوان والاحتلال إخضاع الشعب اليمني الذي كان لهم بالمرصاد ومزج أنوف المعتدين في التراب.

ونوه إلى أهمية دور العائدين إلى صف الوطن في الوقوف إلى جانب أبطال الجيش في التصدي لقوى العدوان والمرتزقة، فيما أوضح العقيد شرف القاعدي، في كلمة عن المركز الوطني للعائدين أن معركة التحرر والانتصار للوطن مستمرة لكسر شوكة قوى الغزو والاحتلال.

وفي نهاية حفل الاختتام، أكد الرائد عبدالله العلماني في كلمة خريجي الدورة، أن العائدين إلى صف الوطن سيكفونون خط الدفاع الأول عن اليمن ومواجهة المعتدين حتى تحقيق النصر.



## ثورة 21 سبتمبر حولت المسار من الاستهلاك إلى الإنتاج

## النهوض بالقطاع الزراعي في اليمن..

## أولوية استراتيجية للقيادة الثورية والسياسية

المسيرة : محمد الكامل:

تعرّض القطاع الزراعي في الجمهورية اليمنية منذ سبعينيات القرن الماضي لتدمير ممنهج واستهداف، شاركت فيها الأدوات المحلية والخارجية، والتي جعلت من اليمن بلداً مستهلكاً يعتمد على استيراد حاجياته من الحبوب والسلع الغذائية من الخارج.

لا شيء كان سيتغير لو لم يخرج الشعب اليمني بثورة، والانتصار في 21 سبتمبر 2014 على القوى النافذة في الداخل، وقطع يد الخارج التي كانت تتدخل في كل صغيرة وكبيرة في الشأن اليمني. وبكل تأكيد، فإن المسار تغير بعد انتصار الثورة، ولأول مرة يتم التركيز بشكل مكثف على القطاع الزراعي والنهوض به، وحث الشعب اليمني على الزراعة، وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، والعودة باليمن إلى سابق عهده في الماضي، حيث كان جنة خضراء، وكان اليمنيون يأكلون مما يزرعون.

وخلال اللقاء الموسع مع قيادة السلطة المحلية وجهاء محافظة صنعاء مؤخراً، كان لافتاً حديث رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي محمد المشاط، عن الأولويات، والتركيز بشكل كبير خلال هذه المرحلة المفصلية عبر التوجّه نحو الزراعة وخلق منظومة إنتاج محلي متزامن مع سياسات زراعية مختلفة تمكّننا من إحلال المنتج المحلي مكان المنتج المستورد، خاصة في ظل التحديات والصعوبات التي فرضها العدوان الأمريكي السعودي الغاشم علينا طيلة ثماني سنوات مضت.

وفي هذا السياق، يرى عددٌ من الخبراء والمختصين الزراعيين والاقتصاديين، أن القيادة السياسية والثورية أولت كلاً الاهتمام بالقطاع الزراعي؛ وذلك لمعرفة الحقيقة لأهمية النهوض بهذا القطاع، ومعرفة حجم ما يتعرض له القطاع الزراعي في اليمن من استهداف ممنهج، وبالتالي العمل على إعادة النظر لتقديم المزيد من التسهيلات والضمانات والحوافز والإعفاءات اللازمة للمستثمر المحلي؛ كون رأس المال الوطني هو المحرك الأساسي للتنمية.

ويقول وكيل وزارة الزراعة لقطاع الإنتاج سمير الحناني: «إن القطاع الزراعي هو العمود الفقري لأي اقتصاد فلا يمكن أن تنهض الدول إلا بالنهضة في القطاع الزراعي والاهتمام بالإنتاج المحلي والوطني»، مؤكداً أن توجيهات الرئيس المشير الركن مهدي المشاط، ومن قبله القيادة الثورية للسيد القائد عبدالمملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في أكثر من خطاب ومحاضرة وكلمة، في أية مناسبة طالما شدّدت على هذا الأمر الكبير والهام.

ويوضح في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، أن «أكثر من 70% من السكان في بلادنا يعملون في القطاع الزراعي، وبالتالي فإن أية نهضة في هذا

## الحناني: القطاع الزراعي

## هو العمود الفقري لأي

## اقتصاد؛ فلا يمكن أن تنهض

## الدول إلا بالنهضة في القطاع

## الزراعي والاهتمام بالإنتاج

## المحلي والوطني



## الحداد: الجانب الزراعي

## هو أساس التنمية لارتباطه

## بالأمن الغذائي القومي

## وهذه الأولوية تنال اهتمامات

## القيادة الثورية والسياسية

## منذ سنوات

القطاع هي نهضة لأكثر من 20 مليون يمني»، مؤكداً أن «هذا القطاع قد تعرض للاستهداف المنهج من العام 1979م، وحتى يومنا هذا في كافة مفاصله التنموية من بنية معلوماتية، وبنية تحتية، وبنية تنظيمية، وتشريعية»، مؤكداً أن «من أهم الآثار السلبية والاستهداف المنهج التي حصلت للقطاع الزراعي هي تحويل المجتمع اليمني من مجتمع منتج إلى مجتمع مستهلك ومستورد للسلع الغذائية».

ويضيف الحناني: «وبالتالي يحتاج هذا القطاع إلى دفعة وطاقة تنموية متكاملة من تضافر وتنسيق وتوحيد كُله الجهود الحكومية والمجتمعية والقطاع الخاص وخلق شراكة حقيقية بين الثلاث جهات»، لافتاً إلى أن «فاتورة الاستيراد تقارب 5 مليارات دولار موزعة على 1440 سلعة»، مؤكداً أن هذا المبلغ يحتاج إلى بذل كُله الجهود الممكنة لكافة الجهات والمكونات لخلق منظومة إنتاج محلي متزامن مع سياسات زراعية مختلفة تمكّننا من إحلال المنتج المحلي محل المنتج المستورد وسياسة حماية وتشجيع للمنتج المحلي من خلال إيجاد بيئة استثمارية للقطاع الخاص والمجتمعي والحكومي.

## الزراعة أساس التنمية:

من جانبه، يقول الصحفي المختص في الجانب

الاقتصادي رشيد الحداد: «إن الأولويات الثلاث واضحة، والأخرى هي إصلاحات مؤسسات الدولة من الداخل كونها تعاني من إرث تاريخي، وتعاني من هياكل تنظيمية وإدارية متقدمة تتسبب في بطء تقديم الخدمات وروتين ممل، وإن الأمر يحتاج إلى معالجات داخلية في إطار المؤسسات العامة للدولة، وهذا سيحدث بتغيير حقيقي سيؤدي إلى رفع معدلات الأداء».

ويؤكد في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»، أن بيئة الاستثمار تحتاج لتهيئة وإعادة نظر لتقديم المزيد من التسهيلات والضمانات والحوافز والإعفاءات اللازمة للمستثمر المحلي؛ كون رأس المال الوطني هو المحرك الأساسي للتنمية، لافتاً إلى أن هذا الأولوية ستسهم في استقطاب المزيد من رؤوس الأموال الوطنية، يضاف إلى أن هذه الأولوية ستترفع معدلات الإنتاج المحلي من مختلف الصناعات.

ويوضح أن الجانب الزراعي هو أساس التنمية لارتباطه بالأمن الغذائي القومي وهذه الأولوية تنال اهتمامات القيادة الثورية والسياسية منذ سنوات، لافتاً إلى أن تحقيقها له دور في تحقيق الاستقلال الكامل للوطن والتحرر من الوصاية الاقتصادية

بدوره يؤكد مدير الإدارة العامة للتجارة الخارجية والتسويق بوزارة الزراعة منير المحبشي، أن جميع الاقتصاديات القائمة والمتربعة على عرش الاقتصاد العالمي كانت دائماً ولا تزال تأكل مما تزرع وتلبس مما تصنع، وخير مثال على ذلك اليابان والتي توي النهضة الزراعية جل اهتمامها.

ويقول المحبشي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: «إننا في الوقت الحاضر ملزمين بالتوجه نحو الإنتاج وذلك وفقاً للموجهات الثورية والسياسية ممثلة بالسيد القائد عبدالمملك بن بدر الدين الحوثي، ورئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط»، مؤكداً أن «اليمن يمتلك كافة المقومات من عمالة ماهرة وخبرات ممتدة على مدار السنين، بل على امتداد الحضارات، وأن الله ذكر اليمن بقوله تعالى: ((بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبِّ غَفُورٌ))، كما أن اليمن يتمتع بميزة نسبية عن

## المحبشي: من أهم

## العوامل التي تعمل على

## تحقيق النهضة الزراعية

## والاكتفاء الذاتي إيجاد

## تعاونيات وجمعيات

## متخصصة

غيره من الدول والمتمثلة في تعدد المناخ، وبالتالي يمكن أن تنتج السلعة أو الصنف على مدار العام». ويواصل المحبشي حديثه: «ومن الأساسيات أن يكون هناك إدارة للإنتاج وربط الإنتاج بالتسويق، فالقاعدة الأساسية المعمول بها اقتصادياً هي (إنتاج ما يمكن تسويقه)».

ويزيد بالقول: «إذا يجب أن نحدد ما هي أولوياتنا، حول ماذا نزرع؟ ومتى نزرع؟ ولبن نزرع؟ وذلك حتى نصل لمرحلة ما تسمى أو تعرف بالزراعة الموجهة، أي نتج بحسب الاحتياج وبما يعمل على خلق استقرار في العرض والطلب».

ويستشهد في كلامه بقول الشهيد القائد السيد حسين بن بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-: «حاجتنا للغذاء أشد من حاجة المصلي للماء والذي يمكن أن يستخدم بدلاً عنه التراب».

ويشير إلى «ضرورة أن يواكب ذلك إرشاد قوي وكذلك بني تحنيتة كافية من مخازن وثلاجات تبريد ومعامل ومصانع تحويل غذائي لامتناع الفائض وكذلك التوجه نحو التصدير لتوفير العملة الصعبة».

ويوضح أن «من أهم العوامل التي تعمل على تحقيق النهضة الزراعية والاكتفاء الذاتي من خلال إيجاد تعاونيات وجمعيات متخصصة؛ فغالب اقتصاد الدول بيد تعاونيات، ونحن في وزارة الزراعة والري قد بدأنا في ذلك وحققتنا خطوات ملموسة وإيجابية في هذا الجانب».

الشاعر والمجاهد ماجد المطري في حوار خاص لـ «المسيرة»:

# مرابطتي في جبهات العزة والكرامة صقلت موهبتي الشعرية ووجهتها التوجيه السليم

## قصيدتي «روح الإباء» أنشدتها فرقة أنصار الله في ذكرى استشهاد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رحمه الله

الشاعر ماجد المطري، أحد هؤلاء الشعراء الذين كان لهم دوراً بارزاً في التحشيد، وشحذ الهمم، ونقل مظلومية الشعب اليمني، وانتصاراته، عبر حروفه، وأبياته الشعرية المتألقة.  
إلى نص الحوار:

يعتبر الشعر من الثقافات الأدبية التي تحظى باهتمام بالغ في العديد من الدول الإسلامية والعربية عبر مختلف العصور، حيثُ شكّل عاملاً مهماً في التصدي للعدوان من خلال القصائد الحماسية التي أسهمت بشكل ملحوظ في رفع معنويات الشعب اليمني، وبالأخص المرابطين في مختلف الثغور.

الحسنة : حاوره محمد حتروش



التشويش والضجيج.

ما هي أبرز القصائد التي كتبها الشاعر ماجد للمطري وتم تلحينها كزامل أو نشيد؟ سبق وأن تحدثت في سؤال سابق أن أهم قصيدة كتبتها بتوفيق من الله تعالى، وتم تلحينها وإنشادها هي قصيدة «روح الإباء»، والتي أنشدتها فرقة أنصار الله في الذكرى السنوية لاستشهاد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-، وكذلك لدي العديد من القصائد الأخرى، سواء الفصحى، أو العامية، والتي لحنتم بعضها قصائد رثاء في الشهداء العظماء، وبعضها في مناسبات أخرى، وكان آخرها قصيدة «أيقونة الفداء» إلى مقام سيد الشهداء في ذكرى فاجعة كربلاء الأليمة، وقد سجلتها فرقتان، كُتِل على حدة، الأولى «فرقة المصطفى الإنشادية» وقد أدتها الفرقة في الفعالية التي أقيمت في محافظة صعدة، والثانية فرقة الشهيد العلامة فيصل عاطف.

وفي هذا الصدد أود أن أوجه رسالة للمنشدين، ولاتحاد الشعراء والمنشدين، بأن يدعموا كافة المبدعين، ويفسحوا المجال لأكبر عدد من الشعراء للتعبير عن إبداعهم عبر النثر، وكذلك عبر الزوامل والأناشيد، فما نلاحظه في هذا الجانب أن هنالك حالة أشبه بالاحتكار لمجموعة من الشعراء الكبار المشهورين يتهاافت على قصائدهم المنشدون خصوصاً المشهورين منهم، فيما قد تجد شعراء آخرين وقصائد أخرى غاية في الإبداع تفوق ربما بعض قصائد بعض الشعراء المرموقين المسلطة عليهم دائرة الضوء أو توازيها على الأقل لكن الفرصة لم تتاح لهم، فيصاب بعض الشعراء بالإحباط، ويشعرون أنهم يكتبون فقط لأنفسهم، وفي النهاية العمل كله لله، ولا نريد من خلاله رياء، ولا سُمعة، ولا شهرة، وإنما فقط علينا أن نطمح في إيصال رسالتنا الشعرية الجهادية إلى نطاق أوسع وأفاق أعم.

ما الجديد لدى الشاعر ماجد المطري... أو بما تعد الجمهور؟ لا أعد بشيء إلا ما وفقني الله في كتابته، وأرجو من الله القبول، ولي وللجمهور المنفعة الحسنة.

كلمة أخيرة لكم؟ أشكركم جزيل الشكر، والشكر موصول أيضاً لطاقتكم صحيفة «المسيرة» على هذا اللقاء الذي سررت به، وأعتبره دافعاً معنوياً مهماً بالنسبة لي للمضي قدماً في بذل المزيد من الجهد للخروج بمحصلة أكثر جودة في الشكل والمضمون في كتاباتي الشعرية القادمة بإذن الله تعالى.

ما هي المواقف التي تفتخرون بها وتعتبرونها مصدر اعتزاز لكم؟ الموقف الذي أعتز به كثيراً هو أنني تشرفت منذ بداية العدوان بالمرابطة في جبهات العزة والكرامة، وكان لتلك الفترة أبلغ الأثر في صقل موهبتي الشعرية المتواضعة وتوجيهها التوجيه السليم.

من أين تستمدون موضوعات قصائدكم؟ في الحقيقة، فإن الموضوع المهم يفرض نفسه على الشاعر، فمثلاً حين يحصل موقفاً، أو حدثاً معيناً، كالانتصارات في الجبهات، أو عمليات الطيران المسير، والقوة الصاروخية، وكذلك المناسبات الدينية والوطنية التي يجد الشاعر فيها رغبة ملحة في التعبير بالكتابة الشعرية، وكذلك على الصعيد الاجتماعي، حينما يتأثر الشاعر بحدث معين يجد فكره قد غاص في بحور التفكير، وصياغة الشعر، حتى قبل أن يبدأ الشاعر في الكتابة عن ذلك الحدث.

ما هي الأجواء المناسبة لكتابة الشعر؟ ليست هنالك طقوس معينة، أو أجواء حصرية للشعر بالنسبة لي، ولكني بكل صراحة أفضل في أحيان كثيرة حين أجد نفسي راغباً في الكتابة الجو الهادي، والبعيد عن

إلى عالم الشعر، فقد كانت محض صدفة، وموقفاً عفويًا، أو بالأحرى استتارة من أحد الأصدقاء الذي أتاني بأبيات شعرية، وطلب مني مجاراتها بنفس الوزن والقافية، ولم أكن حينها أعلم أن بإمكانني كتابة الشعر، لكن قلت على سبيل المحاولة، فأكتشفت حينها أن لدي بعض الخبرة في الكتابة الشعرية، وبدأت في الكتابة، والحمد لله أصبح لدي العشرات من القصائد بالفصحى، وأيضاً بالعامية. ولا أنسى أيضاً الدور الكبير الذي قام به صديقي الكاتب والأديب الكبير والمجاهد الجريح الأستاذ إبراهيم محمد الهمداني -عافاه الله وحفظه- من خلال تشجيعه الدائم لي منذ بداياتي الشعرية، وما زال إلى اليوم.

ما هي القصيدة التي تألقتكم من خلالها؟ هنالك العديد من القصائد التي لاقت استحساناً وإشادة من الجمهور والنقاد المتخصصين، لكن أعتقد أن أهم قصيدة كتبتها بالنسبة لي هي قصيدة «روح الإباء» والتي أنشدتها فرقة أنصار الله في ذكرى استشهاد الشهيد القائد السيد حسين بن بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه.



بداية نرحب بكم عبر صحيفة «المسيرة» ويا حبذا لو تعطينا نبذة تعريفية عن شخصكم الكريم؟

أهلاً وسهلاً بكم، وفخور بالحديث معكم. أنا الشاعر ماجد علي المطري، مواطن يمني من أبناء مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، وقد بدأت كتابة الشعر بنوعيه الفصحى والعامية منذ حوالي عامين ونصف عام تقريباً، حيثُ برزت لدي ملكة الكتابة الشعرية بالصدفة ومن تراكمت مشاعر الأسى والمعاناة جراء العدوان والحصار الأمريكي السعودي الغاشم على بلدنا، وكذلك تأثرت بحالة الصمود الأسطوري للمجاهدين في مختلف الجبهات، ورفضاً وفضحاً للجرائم الشنيعة التي ارتكبتها العدوان السعودي الأمريكي بحق أبناء شعبنا. تلك الجرائم ولدت في داخلي رغبة في التعبير عن ما يعتلج في صدري من مشاعر، وجاءت مناسبة ما دفعتنني للدخول إلى عالم الشعر الجهادي المقاوم.

الشعر تعبير لما يجول في نفس الشاعر... ما هو الشعر من وجهة نظركم؟

من وجهة نظري، فإن الشعر هو فيض من المشاعر سواء الشعور الجمعي، أو الشعور الذاتي في خلجات الشاعر، والشعر نزيه تجارب وخبرات متراكمة ومواقف فارقة، عايشها الشاعر، وعزز بها قناعاته، ثم انتقل إلى تجسيدها والتعبير عنها من خلال أبياته ومفرداته.

باختصار شديد، الشعر موقف، إما أن يكون موقف حق، أو موقف باطل، فالشعر الذي تكون بوصلة إبداعه موجهة نحو الانتصار للقضايا المصرية الكبرى للأمة والدفاع عن الحقوق المشروعة والعدالة والوقوف ضد الباطل، يكون شعراً ذا قيمة ما لم فهو مجرد كلام منظوم بطريقة سجعية ليس أكثر.

هل للشعر دور بارز في الميدان من وجهة نظركم؟

بكل تأكيد، وقد لمسنا أثر الإبداع الشعري وقيمته خلال السنوات الماضية من عمر العدوان والحصار، حيثُ كان للكلمة عُمُوماً شعراً ونثراً وكتابة دورها البارز والمحوري في رفع معنويات المجاهدين، وكذلك في جانب التحشيد، وتوحيد الهمم والطاقت في بوتقة مواجهة العدوان وأدواته، كما لا يخفى على أحد الدور البارز الذي شكّلته قصائد الشعراء في نقل مظلومية شعبنا للخارج وأيضاً إيصال رسائل مهمة للمغرب بهم في الداخل.

ما هي أول قصيدة نظمتموها وما هو الدافع الذي جعلكم تغوصون بعمق في عالم الأشعار؟ بالنسبة للقصيدة الأولى التي ولجت بها

# لاحتفال بالمولد النبوي بركة ومردودٌ روحي ومادي

خلفها مجموعة من أعظم وأشرف وأشجع المجاهدين الصادقين مع الله والوطن والقيادة، إلا أن هناك شيئاً أعمق وأعظم قد جعل من تلك

المعجزات حقيقة، وهو الارتباط الوثيق للقيادة السياسية وهذا الشعب بالله والتوكل عليه، وهذا الحب والتعظيم والتقدير لرسول الله وتكريم ذكرى مولده وإعلان البراءة من أعداء الله ورسوله، وكان الأجدد بمرتبة العدوان وأعداء الأنصار إدراك ذلك والاعتراف به، وتجنّب أنفسهم الهزيمة والخسارة والذلة والهوان وغضب الله، بدل المكابرة والذهاب لخلق أعداء ومبررات لقوة ونصر ونجاح الأنصار بالكذب على أنفسهم ومن معهم من مرتبة بأن هناك مؤامرات وخيانة عند كل سقوط وهزيمة لهم وعند كل نصر ونجاح وتمكين للأنصار، بل ذهب بعضهم إلى أبعد من ذلك وقالوا بأن أمريكا التي نلغنها في كل يوم، ومن عاصمتها تم الإعلان عن بدء العدوان، وكانت ولا تزال تقصف بلادنا وتقتل أبناءنا بطائراتها وصواريخها وأقمارها الصناعية وسفنها وأساطيلها الحربية وتقف ضدنا بكل ما لديها من قوة وقرارات سياسية وعسكرية واقتصادية هي من تدعمنا بكل استخفاف واستحمار للعقول، وهناك من يصدق ذلك وقد غفل هؤلاء المرتبة أن هناك أسباباً أكثر واقعية ومنطقية وهي إرادة وحكمة وقوة الله القادر على كل شيء من هو أعظم وأقوى وأحكم من أمريكا وكل من في هذا الكون، وأن الله يقول للشيء كن فيكون، وغفل هؤلاء عن قوله عز وجل: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُذْهِبْ أَقْدَامَكُمْ)، وغفل هؤلاء أن هناك بركة في محبة وموالاة وتعظيم رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-، بل لقد أعمى الله قلوبهم حتى غفلوا عن كل ذلك، وختم الله على أبصارهم فلا يرون الحق ولا يهتدون إليه بما كسبت أيديهم من فساد وظلم وخيانة لله والوطن.

وعلى الأناستغرب من غفلة وحماقة البعض ووقوفهم في وجه كل من يحب ويرتبط ويحتفل بمولد رسول الله، وعلمهم في الليل والنهار لمحاربة ذلك وصد الناس عن الفرح والابتهاج بذكرى مولد نبي الرحمة وخاتم الأنبياء والمرسلين -صلى الله عليه وآله وسلم-، وعلمنا أن لا نضيع الوقت في الحديث والجدال معهم ومحاولة إصلاحهم، فلو كان فيهم ذرة من خير لما جعلوا من رسول الله عدواً لهم وخصماً في الدنيا والآخرة.



## محمود المغربي

أكبر وأعظم نعمة من الله بها علينا واختصنا بها نحن أبناء اليمن - هي محبة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وآل بيته - عليهم السلام - والارتباط بهم ومناصرتهم.

كما أن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف لهو تشریف لنا واصطفاء لا ينفك إلا من أراد الله بهم ولهم الخير والفلاح والرفعة في الدنيا والآخرة.

وبالتأكيد وكما تعودنا في السنوات الماضية هناك فتح ونصر وتمكين عظيم لنا بعد كل احتفال وبهجة وتعظيم لرسول الله في ذكرى مولده - صلى الله عليه وآله وسلم - وبمقدار نوايا وإخلاص وصدق كل واحد منا، هذا على مستوى الفرد، أما على مستوى الوطن فبلا شك

هناك عطايا ومنح ربانية نشعر بها وتأتي إلينا في كل عام وتتمثل في الانتصارات العظيمة التي تحققت والصمود وإفشال المؤامرات وكشف الخونة والمندسين وإحباط عشرات الآلاف من العمليات الإرهابية التي كانت تستهدف مجتمعنا وأمن واستقرار مناطقنا بكرامة ومحبة رسول الله وآل بيته.

حيث لا يمكن تفسير تلك المعجزات ولا يمكن لعقل أن يتخيل كيف لمجموعة من المجاهدين المستضعفين في الأرض، لا يمتلكون أية إمكانيات أو أسلحة، في بلد مدمر وفقير ومنقسم ومحاصر ومؤسست دولة فاشلة وفسادة، وجيش سابق ممزق ليس له ولا وطني انخرط أغلبه للقتال ضد الوطن وفي صف العدو، وحروب أهلية وإرهاب وصل إلى عاصمة الدولة، وليس هناك أية مقارنة في موازين القوى، ووفق الحسابات الاستراتيجية والعسكرية لم يكن هناك أمل بالصمود في وجه كل ذلك، يضاف إليه عدوان عالمي اشترك فيه أعظم دول العالم لشهر واحد، فما بالك بمواجهة ذلك والتقدم وتحرير محافظات كاملة وتوغل خارج الحدود اليمنية وفي عمق الأراضي السعودية وتحقيق انتصارات كبيرة وضرب أهداف للعدو استراتيجية وإجباره على رفع الراية البيضاء وطلب هدنة.

صحيح أن لدينا قيادة حكيمة تنتمي إلى ذلك البيت الطاهر ويقف



كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٥هـ

## في ذكرى المولد.. مفارقاتٌ عجيبة!!

### محمد سعيد الفقبلي

نجد أنه وفي مثل هذه الأيام من كل عام، وعند اقتراب ذكرى مولد المصطفى -صلوات الله عليه وعلى آله-، تأتي الدعايات والتضليلات والتشويه والصد لهذا الشعب عن الاحتفال بذكرى مولد المصطفى -صلوات الله عليه وعلى آله-، وهذا أمرٌ



طبيعي ومتوقع من المنافقين. ولكن العجيب والغريب أن أولئك المنافقين الذين يدعون الدين ويتشدقون باسم الدين وأنهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وما هو المنكر الذي نهوا عنه وصدوا الناس عنه!!؟

تركوا كل الفواحش والمنكرات والجرائم الحقيقية واتجهوا لصد الناس عن الاحتفال والابتهاج بذكرى مولد المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله، واتجهوا لتشويه رسول الله ومحاولة فصل الأمة وإبعادها عنه، واتجهوا لتشويه من يحتشدون إلى الساحات حاملين الرايات التي فيها (لبيك يا رسول الله)؛ حباً وشوقاً لنبيهم العظيم.

أغمضوا أعينهم وغضوا أبصارهم عن كل تلك المنكرات والفواحش التي تحدث في بلاد الحرمين من نشر للثقافات الغربية وبيع الخمر وفتح المراقص واستدعاء الراقصات اللاتي يقدحن في الذات الإلهية وفي الأنبياء، أغمضوا أعينهم ورأيانهم يبتلعون أسنتهم أمام هذا الكفر البواح الذي يحدث في بلاد الحرمين؛ ثم تراهم تطول أسنتهم عند اقتراب ذكرى المولد النبوي الشريف، وبيدوون بالتشويه والصد والتثبيط للناس عن الاحتفال والفرح بفضل الله ورحمته علينا.

بل قد يأتي أحققهم ويقول لك إن الاحتفال بذكرى المولد النبوي أخطر من الفسوق والمجون والانحطاط والكفر البواح الذي يحدث في السعودية!!

وعلماء السوء في السعودية لا زالوا إلى يومنا هذا يبدعون ويشوهون ذكرى مولد المصطفى صلوات الله عليه وعلى آله، رغم أنهم مدركون لما يحدث في بلادهم من انحراف عن الدين والتنكر له والانسلاخ عنه، وموقفهم أمام كل هذه المنكرات وجدناهم (صُمُّ بِكُمْ غُمِّي)!!

أليست هذه من المفارقات العجيبة والغريبة والفاضحة والمخزية لمن يتشدقون باسم الدين؟! والأعجب من ذلك والأغرب هم أولئك الحمقى المغفلون الذين يصدقونهم وينجزون وراء ضلالهم ونفاقهم وإلباسهم الحق بالباطل.

## الهوية الإيمانية وذكرى المولد النبوي الشريف

محمد -صلوات الله عليه وعلى آله-، هذا الارتباط الحقيقي يعتبر صمام أمان للأمة وللأجيال القادمة، وهو توجه صحيح في مواجهة الأفكار الضالة والتوجهات المنحرفة والتي يعمل عليها الشيطان وأعداء الشيطان ليقودوا الأمة نحو التوجهات الخاطئة والأهداف البهيمية والحيوانية والغرائز المنحرفة والتي حذرنا الله منها، وقدموها لنا باسم التطور والديمقراطية والحرية والماسونية والرأسمالية وفصل الدين عن الدولة أو تقديم الدين الإسلامي بأنه عبارة عن اضطهاد وقتل وتكفير وسلب الكرامة كما يقدمه النموذج الوهابي الضعيف أمام أعداء الله، والذي يستخدمه أعداء الدين الإسلامي فقط لتقديم الدين بثقافة مغلوطة بعيدة عن الله وأوامر الله وتوجيهات الله، وصنع منهم خنجرًا مسمومًا في خاصرة الأمة لمواجهة الحق وأنصار الحق



### محمد الضوراني

إن الحفاظ على الهوية الإيمانية هو حفاظ على هذه الأمة وعلى ثقافتها الصحيحة والسليمة وحفاظ على توجهاتها ومواقفها السليمة أمام أعداء الله وأعداء دين الله وأعداء الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- وأعداء الشعوب والبشرية بشكل عام.

نحن قادمون على مناسبة إيمانية ومناسبة دينية عظيمة كان لها الفضل بعد الله -عز وجل- أن أخرجت البشرية من غياهب الضلال والضياع إلى طريق النور والهداية والحق والاستقامة والصلاح في الدنيا والخير والسلامة والأمن في الآخرة، وهو وعد الله -عز وجل- لمن يسير في هذا الطريق الذي فيه سلامته وسعادته الأبدية

والخالدة، هذه المناسبة هي ذكرى المولد النبوي الشريف لخبر معلم وقائد ولخير البشرية ومن أرسله الله رحمة للعالمين جميعاً، في وقت أصبحت البشرية فيه عبيداً للشيطان، عبيداً للضلال والقياس، عبيداً لرغباتهم وشهواتهم فقط.

إن الهوية الإيمانية لا بد من أن نحافظ عليها جميعاً، وأن تتجسد فينا وفي أعمالنا وتصرفاتنا وتوجهاتنا وتصالح أحوالنا وتعدل مسارنا وتحفظ ديننا وسلامته من الأفكار الهدامة والثقافات المغلوطة والتي جاءت إلينا من أعدائنا والهدف منها فصل الأمة عن دينها وعن استقامتها وعن أعلام الهدى فيها، من قادوها للخير وقدموا لها التوجيهات السليمة والثقافات الصحيحة والتشريعات السليمة والتي جاءت من كتاب الله ومن أوامر الله، نحن اليوم نحتاج وبشكل أكبر للحفاظ على الهوية الإيمانية التي تستهدف من الأعداء أمريكا وإسرائيل ومن تحالف معهم من المنافقين، من قدموا الدين ضعيفاً أمام أعداء الله، وقدموا الدين الإسلامي ضعيفاً بكل أهدافه وتوجهاته وقيمه ومبادئه، محصوراً في أمور محدودة فقط وألغيت بقية الأمور الأخرى فأصبحت الأمة هكذا ضعيفة في مواقفها، تعيش الذل للأعداء، تعيش في تيه كبير وضياع فكري وثقافي وانحطاط أخلاقي لمن ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة.

نحن اليوم في أمس الحاجة للعودة للهوية الإيمانية وللرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- المعلم الحكيم والقائد العظيم صاحب الأخلاق الرفيعة والعزة والكرامة والعلم والتنمية والتطور الحقيقي والسمو الأخلاقي والتربية السليمة والزكاء في النفوس والطهارة في التصرفات والأفكار، نحن اليوم في أمس الحاجة أن نرتبط ونربط أبناءنا بخير البشر وبخير الأمة وهو رسول الهدى والنور والضياع

ولمواجهة ثقافة الصلاح والاستقامة والهوية الإيمانية. الاحتفال بقدم ذكرى المولد النبوي الشريف يعتبر فرحة عمت كل البشرية وانكسر من خلالها أعداء الله وأعداء دين الله وأعداء الإنسانية من عباد وعبيد الشيطان في كل زمان ومكان.

إن الارتباط بالرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- ارتباط بالله وبالإسلام كمنهج وقائد وأمة، هو يعتبر حصناً حصيناً لكل الأمة المستهدفة وبالأخص في هذا الزمان من تيار الماسونية وتيار الإلحاد وتيار الشذوذ وتيار البهيمية والحيوانية لتحويل البشر من عبيد لله ومن مجتمع يمتلك قيماً ومبادئ وروابطاً صحيحة وسليمة لمجتمع يعيش الضياع والانحراف والفجور والسقوط مجتمعةً بهيمياً في تصرفاته وأعماله لا يَنْضبط ولا يهتدي ولا يستقيم ولا يفهم دوره الكبير في هذه الحياة.

إن إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف لخبر البشر هو مناسبة إيمانية تحفظ هويتنا الإيمانية وتزيد من ارتباطنا وارتباط الشعب اليمني والأمة الإسلامية بالله وبالرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- وارتباطنا بالحق والعدل من خلال أعلام الهدى من آل البيت الطاهرين، من قدموا أرواحهم في سبيل الله وحفظوا للأمة دينها في زمن الشيطان، وأولياء الشيطان يمارسون الظلم والتجبر والانحراف والفجور والضياع والقياس لهذه الأمة، قدموا أرواحهم وهم يحملون الإسلام كمنهجية سليمة وصحيحة كما قدمها الله -عز وجل- وعلى لسان وأعمال وتحرك رسوله الله محمد -صلوات الله عليه وعلى آله-.

ذكرى المولد النبوي الشريف تعتبر مدرسة إيمانية متجددة تنمي العقول والثقافات والمفاهيم وتحفظ القيم والأهداف والتوجهات وتحمي الأمة وتحافظ عليها وتكسر أعداءها.



# بشائر وأسرار الانتصار مع ذكرى مولد المختار في اليمن الأنصار

أبو خلدون الشيبه

تهل علينا ذكرى مولد الرسول الأعظم في اليمن الإيمان والحكمة وللعام التاسع من الصمود الأسطوري لشعبنا العظيم في مواجهة أعداء الله ورسوله والذين هم من سلالة أعداء محمد والذين قاتلوا محمداً وأخرجوه من دياره، وقالوا عنه: كاهن ومجنون وشاعر، (فَدَكَّرُ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ، أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَبُّي الْمُتَّبِعُونَ، قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرَبِّصِينَ).

وفي ذكرى مولده يشهد الخلف ويحتمد الصراع بين أنصار الرسول وأعدائه وتتخرك معركة ثقافية إعلامية حادة من قبل أعداء الرسول ما بين مستنكر لإحياء ذكرى مولد الرسول ومعاديها ومبذعين لإحيائها ومحاربين لإحيائها وما بين محبيها ومقيميها.

أعداء الرسول الذين قاتلوه وأخرجوه من دياره في عهده، هم أنفسهم اليوم الذين يستنكرون إحياء ذكرى مولده ويبدعون من يقيمونها ويشنون حرباً إعلامية شعواء على إحياء ذكرى المولد ويفعلون حملة ثقافية كبرى ضد إقامة المولد النبوي الشريف فهم هم أنفسهم الذين قال الله تعالى عنهم: (وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزِلُّوكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ)، وهم أنفسهم الذين قال الله عنهم:



(وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا)، وهم الذين قال الله عنهم: (وَإِذْ يُخَوِّرُكَ بِكُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثَبِّتُوكَ أَوْ يُقَاتِلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ، وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ) وهم الذين قال الله فيهم: (يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولَاؤِ)، فكيف سيحتفلون بذكرى مولد الرسول الأعظم وهم من كان ينفذ من حوله ويتركونه قائماً بينهم؟! أما نحن اليمنيين أنصار الرسول والذين سمانا الله تعالى بالأنصار فقد كان لأجدادنا اليمنيين الأنصار

السبق إلى رسول الله فأووه وأيدوه ونصروه وفرحوا واحتفلوا بهجرته إليهم إلى المدينة وأنشدوا: «طلع البدر علينا، من ثنيات الوداع».

لقد انتصر الرسول ومعه الأنصار على طغاة عصره وكان لأجدادنا الأنصار فضل كبير في انتصار الرسالة الإسلامية، وبالتالي فإننا في اليمن الإيمان والحكمة موعودين بنصر الله؛ لأننا ناصرنا رسوله وما إحيائنا لذكرى مولده إلا نصرٌ وتعزيرٌ وتوقيرٌ لرسول الله واتباعٌ لكتاب الله في موالاة رسول الله وآل بيته؛ فهم موعودون بالنصر الأعظم.

مع حلول ذكرى مولد الرسول وللعام التاسع، يعيش شعبنا معركة جهادية وصموداً أسطورياً في مواجهة أعداء الله وأعداء رسوله؛ فإن الله ناصرنا: (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ، إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ).

## من رسول الله نستمد قوتنا

أمة الملك الخاشب

ومن عزمه وجهاده نستمد عزمنا وجهادنا، ومن بأسه نستمد بأسنا في مواجهة أعدائنا، وارتباطنا به هو سر صمودنا، إن كان هذا العالم يجهل السر فما نحن نكشف لهم السر في صمودنا وتعزير قوتنا بالله وبقدراتنا وقوتنا وعقولنا وكوادرننا البشرية.

إنه رسول الله سيد الكونين خير خلق الله، هذا الإنسان ليس إنساناً عادياً أتى برسالة إلهية وانتهى دوره كما يروجون، بل هو أعظم شخصية في تاريخ البشرية ممكن أن يصفها حرف أو يمتدحها لسان.

الحديث عن شخصية رسول الله ووجوب تعظيمه وتوقيره وإظهار مظاهر الفرحة على نعمة الله تعالى بأن أرسله إلى البشرية رحمة للعالمين جميعاً وجاء بلسان عربي مبين، وهذه أيضاً نعمة عظيمة يجب أن نستشعرها جميعاً، وصدقوني أن أعداء النبي يعرفون قيمة إحياء ذكره بقوة وزخم وإقبال بكل لهف وشوق لسماع أي حديث قد يذكرنا بمناقب وصفات هذا النبي الذي غير تاريخ البشرية جمعاء، فنحن في اليمن نتشرف كل الشرف أن الله أنعم علينا بهذا الشرف العظيم والذي جعلنا من المتصدرين لإحياء ذكرى مولد الرسول الشريف حتى أن كثيراً من الأمم والشعوب تترقب الربيع المحمدي في اليمن، كيف وماذا وأين وكيف سيكون، وما السبب في كل هذا العشق والارتباط بنبينهم، مع أن هناك شعوباً إسلامية كثيرة ولكنها لا تفعل ما يفعله اليمنيون؟

منذ الأسبوع الأول في شهر صفر والعالم يتأمل بعمق في أوساط هذا الشعب اليمني الأصيل الشعب الوحيد



من جديد، مع إنني كنت أظن نفسي مبصراً وأرى، ولكنني أيقنت الآن أنني كنت أعمى عن الحق، أعمى البصيرة، وهي أشد خطورة من عمى البصر، وبدأت أكتشف السر في صمود أبناء اليمن واعتزازهم بهويتهم الإيمانية وعرفت السر في خروجهم بالملايين منهم غضباً على إحراق المصحف الشريف رغم كل ظروفهم، أدركت لماذا ينتفضون من بين الركاب وهم في أوج أوجاعهم بعد قصفهم بالطائرات الحاقدة، ولكنهم يناصرون فلسطين ويحيون يوم القدس، ويسجلون مواقف مشرفة لكل الأمة الإسلامية، وفهمت لماذا الآن السعودي هو من يطلب الوساطة لرضاهم، وكيف تلاشت كل تهديداته بإبادة قائدهم وأنصاره عن الخارطة اليمنية، وجدت إجابات لتساؤلات كثيرة كنت لا أجد لها جواباً، وأيقنت في قرارة نفسي أن رسول الله -صلوات الله عليه وآله- موجود بينهم بكل منهجه وأثره، لم يغيب من حياتهم، وأن الخاسرين هم من حاربوا هؤلاء القوم الذين يستمدون قوتهم وبأسهم من قوة نبينهم وبأسهم من الأيات القرآنية التي تأمرهم بأن يعدوا لعدوهم ما استطاعوا من قوة ومن سلاح كي يرهبونهم ويخوفونهم، وهذا هو الحاصل اليوم تماماً، فتطوير صناعتهم العسكرية اليمنية فرضت احترام عدوهم لهم ومهابته منهم.

إن السر ارتباطهم بهذا النبي العظيم وتعلقهم الكبير به، من خلال منهجهم القرآني وقادتهم الحيدري الذي استطاع بكل جدارة أن يفرض احترام هذا الشعب على الأصدقاء والأعداء. فالمختصر أننا كلما ارتبطنا بنبينا روحياً أكثر أيقناً أننا لن نهزم أبداً، وبأن الله لن يخذلنا؛ لأننا نصرنا حبيبه وعظمناه؛ استجابة لتوجيهات الله.

ذلك يصعد إلى سيارته ويشغلها ويسمع في نفس اللحظة أنشودة من الإذاعة المحلية التي كانت مفتوحة على سيارته وصوت جميل ينشد قائلاً طلع البدر علينا، فلا يتمالك نفسه ولا يتمالك مشاعره الجياشة فتتهمر دموع عينيه حباً وشوقاً لرسول الله، ويتمنى في أعماق قلبه أن يعيش هذه الأجواء في مدينته، ولكن أين هي مدينته؟ هل هي يمنية؟ نعم.. فأين يسكن؟ إنه يسكن في محافظة محتلة محرومة حتى من إظهار أي منظر فرائحي يدل على الابتهاج بهذه المناسبة العظيمة، وهي ميلاد المصطفى العنان الذي بعثه الله فضلاً ورحمةً لكل العالمين.

فيشعر أن في أعماقه بركاناً يثور ويغضب ويريد أن يقتلع كل أولئك الغزاة والمحتلين، ويقتلع أذنانهم معهم، وكل من سلم محافظاتنا الجنوبية لبرائن الاحتلال، وبينما هو يعقد العزم أن لا يصمت على هذا الوضع المخزي والمذل في بلده يقلب موجات الإذاعة من على سيارته فيسمع لصوت بليغ صاعد يلقي خطاباً قوياً ويحتشد أمامه آلاف الجماهير يرددون الصرخة بصوت ثوري عارم، وفجأة يصادف أن يسمع من هذا القائد كلمات عن حرمان المحافظات المحتلة من مثل هذه النعمة والفضل والشرف وهي المشاركة في استقبال ذكرى مولد حبيب القلوب وقرة العيون، من يشتاق كل مسلم أن يراه، ويشعر كأنه لأول مرة يسمع هذا الصوت، ورغم أنه قد سمعه كثيراً، ولكن كانت غشاوة تحيط به وبسمعه وببصره ولم يكن يبالي، فتضاعف لديه حالة الحسرة والحزن، ويسأل نفسه رباه أين كنت من كل هذا؟ ولماذا لم أكن أعرف الحقيقة؟ رباه ما هذا الشعور الذي انتابني فاجتاح كياني وجعلني أشعر أنني أبصر النور

ما إن يمر الزائر في شوارع صنعاء وأحياءها وحواريها وأزقتها، وحتى المار بزيارة لأية مدينة في أية محافظة كانت من المحافظات غير المحتلة والتي يحكمها أبناء الأنصار أبناء ثورة 21 سبتمبر، فلا يستطيع التمييز من أين يرى ذلك النور الذي يشبه الزبرجد ويراه يشع من كل مكان حوله يمينه ويساره وحتى من فوق رأسه ويرى الظل ينعكس تحت قدميه حتى يصبح حيراناً من أين مصدر كل هذا الاخضرار الذي يشرح النفوس ويبهجها مثلما يقول علماء النفس، وفي أثناء تفكير الزائر وتساؤلاته تتردد وهو أجسه تطلق لنفسها العنان، ما هذا الذي يراه، هل هو في روض من الجنان، أم هو في مدينة طيبة، أم هو يحلم، أم هذا حقيقة؟ فالجبال مضيئة باسم محمد والأرض تعكس لونها للسماء حتى صارت مخضرة ولم تعد زرقاء كما عرفها!! وفجأة إذا بأصوات جميلة في نفسها تنبعث من هنا وهناك وكلها صلوات محمديّة أو أناشيد تصدح بأصوات متنوعة تختلف من هذه الحارة إلى ذلك الحي.. يا إلهي وهنا صوت أمسية وأشبال صغار ينشدون في حب النبي الأكرم الذي هو أحب لليمنيين من آبائهم وأبنائهم، وفي تلك الحارة ندوة في الجامع الموجود فيها، والجميع عن ماذا يتحدثون؟ ما هو محورهم الرئيسي؟ إنه نفس الموضوع، إنه في حب سيدهم وحبيب قلوبهم محمد -صلوات الله عليه وآله-، فيشعر ذلك الزائر بأن التاريخ عاد به إلى تلك المشاهد التي كان يراها في المسلسلات التاريخية، يتذكر مشهد استقبال الأنصار لرسول الله وهم يرددون بكل فرح وشوق ولهفة، طلع البدر علينا من ثنيات الوداع... إلخ، وأثناء تأمله في

في العالم الذي يعيش أبناؤه بلا رواتب ويعيشون ظروفًا استثنائية جراء استمرار الحصار المفروض عليهم منذ تسع سنوات، ومعروف أن اليمنيين متنوعين فكرياً، ومذهبياً وحزبياً، ومع هذا يجمعهم جميعاً حب رسول الله وإغاظة أعداءه بإحياء سيرته العطرة، والتي نستلهم منها معاني الصمود والإباء والجهاد في سبيل الله بالمال والنفس والعيش في عزة وكرامة رافعين الرؤوس، فالشعب اليمني غني عن التعريف بموروثاته التاريخية ومواقفه المشرفة، ولكن كان فقط ينقصه قائد يلهمه ويُعيدُه إلى مكانته التي يجب أن تكون بين الأمم حتى يعود للمرتبة الأولى في نصرة الرسالة المحمدية كما فعل أجداده الأنصار، وبفضل الله ومَنه وكرمه أنعم علينا بقائد علم حريص على إصلاح أنفسنا يعلمنا ويزكينا ويسعى؛ لانتشال الأمة من واقعها المخزي والذليل ولولا وجوده بيننا وقيادته لثورة 21 سبتمبر المباركة، لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه من قوة وعزة وكرامة، جعلت من أعدائنا يهابونا ويصلون لقرار أمنا فيه أن الحسم العسكري والقوة والبلطجة والحصار مستحيل أن يخضعنا ومستحيل أن يعيدنا تحت وصايتهم التي خرجنا من عباءتها في يوم الحادي والعشرين من سبتمبر 2014م، فلولا أننا خرجنا من تحت وصايتهم لما استطعنا أن نحتمي بنبينا الأعظم بهذه الصورة المشرفة؛ لأنهم أثناء سيطرتهم على اليمن قبل الثورة كان كل ما يمت لهويتنا وتاريخنا الإسلامي شبه ممنوع وفي حكم البدعة والضلالة، وكيف أستدل على كلامي هذا بدليل من الواقع فلنقارن بين الوضع في مناطق سيطرة الثورة والمناطق التي لم تصلها روح الثورة ولا تزال محتلة منكسرة ذليلة.

## مث برنامج رجال الله؛ ملزمة الموالاة والمصادرة

## الإنسان إذا ما تبينت له الأحداث يكون له موقف ولا يتخذ تأييداً أو معارضة إلا بعد أن يتبين له وجه الحق

## المسيرة : خاص:

المعصية فعلاً تضاعف لاعتبارات أخرى كما أن الله سبحانه وتعالى حتى بالنسبة لنساء النبي { يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مَنَّكَ بِفَاجِسَةٍ مَّبِيئَةٍ يَضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ } (الأحزاب/30) بنفس المعصية التي لو حصلت من هذه المرأة أو من هذه المرأة تعتبر واحدة لكن تضاعف هنا لاعتبارات أخرى، فمن هذه المرأة تعطى جزاءها الطبيعي، لكن هذه المرأة يضاعف لها العذاب لاعتبارات أخرى.

كذلك أن نسمع بأن الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) قال في قاتل الإمام علي بأنه أشقى الأمة، القتل نفسه جريمة كبيرة، القتل جريمة كبيرة، لكن أن يقتل هذا الشخص، هذا الرجل العظيم في مرحلة خطيرة، في وضعية هي تعتبر الأمة في أمس الحاجة إلى مثل هذا الرجل العظيم، تعتبر جريمة كبيرة جداً جداً، لدرجة أن أثرها يجلب الشقاء على الأمة، فسمي أشقى هذه الأمة، كما سمي عاقر ناقة ثمود أشقى تلك الأمة؛ لأنه جلب الشقاء على أمته كلها.

كذلك في قاتل محمد بن عبد الله النفس الزكية، يوجد خبر بأن عليه ثلث عذاب أهل النار؛ لنفس السبب ولنفس الاعتبار، هو قتل نفس محرمة، لكن قتل نفس محرمة و لاعتبارات أخرى اعتبرت هذه الجريمة كبيرة جداً جداً لدرجة أنه أصبح مرتكبها مستحقاً بأن يعذب كثلث عذاب أهل النار هو لوحده؛ لأنه قتله وهو شخص عظيم، في مرحلة خطيرة، في منعطف تاريخي كانت الأمة في أوج ما تكون إلى مثل هذا الشخص يصح، عندما انتهت الدولة الأموية بالإمكان أن تستأنف الأمة

حياة أخرى جديدة على يد هذا الشخص ومن سيخلفه من أئمة أهل البيت، لكن قتل فتمكنت دولة بني العباس فأصبحت كدولة بني أمية بل أسوأ منها في أشياء كثيرة. لنفهم بأن الفساد، بأن المعصية في أزمنة معينة، في أوقات معينة، لاعتبارات معينة تكون كبيرة جداً جداً، يكفيننا سوءاً، يكفيننا سوءاً أننا نصرف أموالنا، وتمشي أموالنا إلى جيوب اليهود والنصارى رغماً عنا! هذه في حد ذاتها مصيبة علينا حقيقة؛ لأن كل الكماليات التي نشترىها، كل الضروريات التي نأخذها، الأموال هذه، ملايين الدولارات تمشي إلى جيوب أعدائنا من اليهود والنصارى، يترول المسلمين، خيرات المسلمين كلها تصب في جيوبهم!

هذه مصيبة كبيرة، أما أن نخدمهم أيضاً من جديد فيما يتعلق بالفساد، أو نصبح في حالة معينة متولين لهم، والتولي كما قال الإمام علي: ((الراضي بعمل قوم كالداخل فيه معهم)) أن ترضى بعمله ولو تحت عناوين أخرى، أن تجد في نفسك ميل إليهم، أو إلى أوليائهم، المسألة هي واحدة، تتولاهم أو تتولى أوليائهم؛ لأن من يتولاهم منا يصبح منهم، فمن نتولى نحن ممن هو منا متولي لهم نصبح نفس الشيء منهم نعوذ بالله.

في أذهان الناس كلما يأتي موعظة، كلما يأتي حديث يتبادر إلينا الطاعات والمعاصي المعروفة، الطاعات والمعاصي المعروفة، وكأنه ما هناك أشياء أخرى، هناك طاعات وواجبات مهمة جداً نحن مقصرين فيها، بل لا نتذكرها، يوجد عبادات اعتقادية، واجبات اعتقادية، أن تعتقدها كذلك نحن مهملين لها، لا نلتفت إليها، هناك معاصي خطيرة خارجة عن الأشياء التي نعتبرها قد هي مألوفة أنها معاصي هي في نفسها أيضاً خطيرة ونحن

لا نلتفت إليها.

نحن بطبيعتنا اليمنيين بطبيعتنا فينا تحليل كثير للأحداث، ومع تخازين القنات تقريباً في أي بيت في أي مكان يحلوا كل الأحداث، ونبدأ من أمريكا إلى أقصى منطقة، حتى أنني أذكر مرة ونحن مخزنين في صنعاء في بيت الشايف وكان عنده ضيف سفير عمان أيام تلك الأحداث بين الشطرين السابقة، أحداث ما بين علي عبد الله وعلي سالم، بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر، والناس ملان تحليل، ملان أخبار، ملان.. فقال: أنتم اليمنيين توجودون في نفوسكم قلقاً، وتوجدون في نفوسكم أيضاً رعباً، وتحلون الأحداث بطريقة أحياناً تكون معكوسة، يخرج الناس وهم يحملون همًا فيما يتعلق بحاجاتهم من [قمح] أو نحوه.. قال هذه طبيعة يلمسها في اليمنيين غريبة.

التحليل إذا كان تحليلاً إيجابياً وفهماً للأحداث على حقيقتها ليكون في موقف منها، موقف إيماني.. لا أن أتلقى ما يقول الآخرون وأتأثر بالآخرين، أنا يكون عندي قدرة على أن أفهم الأحداث، وأن أفهم كيف أقف الموقف الإيماني منها، هذا جيد.

لكن عندما يكون الناس يتحدثون بما يتحدث به الآخرون، ويحللون تحاليل قلب يترتب عليها تأييد ومعارضة، تأييد ومعارضة، هذه هي نفس القضية الخطيرة، يخرج الناس من مجلس معين بعد تخزينه - وخاصة إذا هي بزعة جيدة وأذهان صافية والأريالات كلها تستقبل تأتي تحاليل - ويخرج الإنسان وهو ما يدري، قد هو متجه لأن يصلي صلاة المغرب والعشاء وفي علم الله قد يكون ممن قال: { وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ } ما معنى منهم؟ ألم يقل هناك: اليهود والنصارى؟

لا تتخذوا، جاء بالإسلام لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء، فعند ما يقول: { وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فإِنَّهُ مِنْهُمْ } يعني ماذا فإنه من اليهود والنصارى.

فيخرج واحد ولا سمح الله وقد هو يهودي - متجه إلى المسجد - من حيث لا يشعر، يهودي بغير زناير، يهودي بغير زناير نتيجة التحليلات الخاطئة والفهم الخاطئ وسهولة اتخاذ الموقف على حسب ما يسمع.

الشيء الذي لا بد منه أن الإنسان إذا ما تبينت له الأحداث يكون له موقف بأنه لا يتخذ من داخل نفسه تأييد أو معارضة إلا بعد أن يتبين له وجه الحق في المسألة، أو أن يرى ممن يثق بهم في فهمهم في تدينهم من قداوته لهم موقف من هذه المسألة يقف موقفهم. غير هذه تكون المسألة خطيرة، تكون المسألة خطيرة

كما حكى الله سبحانه وتعالى قال: { وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْنَا فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيَسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مُمْتَلَهُمْ } (النساء/140) ألم يقل مثلهم؟ يخوضون في القرآن يتحدثوا عن آيات في القرآن بسخرية أو بنقد أو بأي شيء من هذه، وأنت هنا تزعم أنك مسلم ومؤمن بالقرآن، لكن جلوسك معهم قد تتأثر، أو جلوسك معهم وأنت ساكت، يعتبر تشجيعاً لما هم عليه يحولك هذا الموقف الذي أنت تتهاون به إلى أن يكون حكمك حكماً. لاحظوا لخطورة المسألة كيف أن القرآن يتحدث: فإنه منهم، إنكم إذا مثلهم، وإن أطمعتموهم إنكم لمشركون، يقول لك: أنت مثل هذا، مثل هذه الجهة التي أنت تقف موقفها، أنت مثل هذه الجهة التي تتولاها، أنت حكمك حكم هذه الجهة التي تطيعها ولو في مسألة واحدة مما هي معصية لله سبحانه وتعالى.

## مهما تطورت العلوم.. لا تخرج عن مجرد الاستخدام لأسباب طبيعية.. الله هو الذي جعلها في هذا الكون

## المسيرة - بشرى المحطوري:

(اليهود) أضاعوا علوماً عظيمة.. واهتموا بما يفرقون به بين المرء وزوجه!!

تحدث الشَّهِيدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في بداية الدرس السادس من دروس رمضان عن اليهود وكيف أنهم أضاعوا (علوماً عظيمة) نزل بها الملك بابل (هاروت وماروت)، ولم يهتموا إلا بما فيه تدمير للبشرية حيث قال: [لكن لاحظ كيف اليهود عندما انحطوا انحطاطاً رهيباً جداً كان الذي يهمهم من تلك العلوم، ومن تلك الحضارة الهامة: هو أن يتعلموا ما يفرقون به بين المرء وزوجه! فأضاعوا العلوم الأخرى، أضاعوا علوماً ابتنت عليها حضارة لهم هم في عهد سليمان كلها في الأخير تلاشت، خلاصة ما تبقى لديهم هي [علوم الشعوذة] - مثلما يقولون - وما زال هذا لديهم إلى الآن.

إذا وجدناهم بسبب أنهم لم يهتموا بهدي الله حطموا حضارة قائمة، وأضاعوا علوماً هامة جداً، هذه الحالة ما تزال قائمة فيهم إلى الآن ما تزال إلى الآن الفكرة التي ما يزالون عليها هي تلك التي حكاها عنهم كانت كَلِّ هدفهم من علوم معينة: يفرقون بين المرء وزوجه].

(اليهود) يشكلون تهديداً لحضارة البشرية اليوم:-

وحذر -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- من النفوس التي يحملها اليهود والمتبعدة عن (هدى الله)، حيث قال: [الآن العلوم الحديثة، هذه الحضارة الحديثة هذه أيضاً معرضة للنكسة على أيديهم هم فعلاً، الآن بعد الثورة الصناعية، وبعد ازدهار العلم حاولوا أن يتغلغلوا في داخل البلدان التي ازدهرت مثل: بريطانيا، في فرنسا، في أمريكا، أمريكا بالذات قد تكون أمريكا من أبرز البلدان الآن في مجال العلوم بل سمعنا في الفترة القريبة: بأنها ربما قد تكون تجاوزت أوروبا بما يساوي أربعين سنة، بالنسبة لأمريكا. الحضارة، العلم الذي عليه أمريكا، وبلدان أوروبا، والعالم كله معرض أيضاً للانهايار على أيديهم، هم لديهم اهتمامات معينة اهتمامات هي أيضاً لا يبالون من أجلها أن يتحطم كَلِّ شيء فينظفون بنفس الفكرة:

التفريق تجدهم مثلاً الآن يفرقون بين الإنسان ودينه، بين الإنسان وربيه، بين المسلم وكتابه، يفرقون بين الأمم، يجزؤونها، يفرقون ما بين الحاكم وشعبه، أليست سياسة بارزة الآن؟ قضية بارزة الآن: موضوع التفريق ما بين الدولة والشعب، بغض النظر أن تكون دولة مستقيمة، أو دولة غير مستقيمة أعني: سياستهم بالنسبة لإيران كسياستهم بالنسبة للسعودية والنظام في إيران، التفريق ما بين الشعب والحاكم. يسوقون العالم الآن يسوقون تلك البلدان التي امتلكت حضارة عالية، واحتضنت علوماً مهمة يسوقونها إلى ماذا؟ إلى حالة قد تؤدي فعلاً إلى خسارة علمية رهيبية، إلى خسارة حضارية رهيبية. هم يرون بأنه ليس بإمكانهم أن يحكموا العالم - لديهم مطمع معين: أن يسيطروا على العالم - إلا بعد أن يدخلوا العالم في صراعات رهيبية جداً بالطبع تكون في نتائجها ضرب مصالح، المفاعلات، المعامل، الخبراء، علماء، مدارس، جامعات كلها تضرب، إذا فهم كانوا وراء تحطيم الحضارات السابقة، وضياع العلوم السابقة والآن هم في الطريق لنفس ما عملوه في الماضي..

هدى الله هو (الضمانة) لبقاء العلوم الهامة:-

واستطرد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- قائلاً: [مجمل ما قدمه الله سبحانه وتعالى، وما ذكره عن بني إسرائيل، بما فيها النقطة هذه: أن أية أمة تصل في علومها إلى درجة عالية هي معرضة للتلاشي بسبب ماذا؟ أنها ليست مهتدية بهدي الله، أن هدى الله سبحانه وتعالى هو من أهم الضمانات لبقاء العلوم الهامة، من أهم الضمانات التي تبني عليها الحضارات وتقوم وتستمر.

إذا فما نراه اليوم بالنسبة لليهود ليس جديداً في الواقع، وكثير من المحللين يذكرون بأنه الآن أمريكا هي معرضة للانهايار هي، بخبراتها العالية، بعلومها، بكل ما عندها معرضة للانهايار على يد من؟ على يد اليهود فضلاً عن باقي الأمم؛ ولهذا ترى كيف أصبح الكثير يضجون منهم الآن، العالم الآن يضح من اليهود، في مؤتمر القمة الإسلامية سمعنا الوزير

الماليزي عندما تحدث عن اليهود، وحصل تأييد له من أطراف كثيرة؛ ضجة من المناطق التي لليهود نفوذ فيها وهيمنة مباشرة عليها كثير من الكتابات حتى كتابات هنا في اليمن أذكر في بحث جميل في مجلة من مجلات الجيش يذكر خطورة السياسة الإسرائيلية وخطط اليهود على أمريكا نفسها، تؤدي إلى تحطيم أمريكا نفسها].

وقال أيضاً: [الآن البشر كلهم يصيحون بأنه احتمال تحصل حروب رهيبية يعني كلهم الآن يصيحون من نتاج العلم أليس من نتاج العلم وما توصل إليه الآخرون في علومهم؟ أصبح الآن يمثل شراً كبيراً من الذي جعل المسألة بهذا الشكل؟ هم هؤلاء أهل الكتاب اليهود بالذات الذين كانوا على هذا النحو. إذا فمعنى هذه لو يفهم الكل بما فيهم الأمريكيون أنفسهم بما فيهم الأوروبيون بأن اليهود يشكلون خطورة على البشرية بكلها الخطورة على البشر جميعاً على اختلاف دياناتهم على اختلاف جنسياتهم وبلدانهم].

الدين ليس (أفيون الشعوب)!!

وفي ذات السياق أكد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأن الدين ليس سبب تخلف الأمم، حيث قال: [إذا مثلنا قلنا بالأمس لا يتصور الإنسان... لأنه ربما قد يكون من حسن حظنا نحن في الزمن هذا أن رأينا البلدان التي احتضنت العلم: هي معرضة للانهايار وبالشكل الذي ترى فعلاً بأن تلك الأمم كانت بحاجة إلى هدي الله، تهتدي بهدي الله: فيما يتعلق بنظامها السياسي، فيما يتعلق باقتصادها، فيما يتعلق بحركتها بشكل عام، فهذا مثل مهم جداً نستطيع نحن عندما نتحدث مع الآخرين، أو نسمع من آخرين ممن يحاولون أن يعتبروا هذا الدين، أو يعتبروا الدين بشكل عام يؤدي إلى تخلف الشعوب والأمم وإلى التأخر، والمفروض ترك هذه الأشياء، ونلحق بركاب الآخرين! أنت لاحظ الآخرين إذا لديك فكرة وفهم، الآخرون معرضون لنكسة رهيبية، وخسارة للبشرية فيما لديهم من علوم، ما السبب في ذلك؟ بالتأكيد هم كانوا بحاجة إلى شيء يشكل ضماناً بالنسبة لهذه الحضارة، وهذه العلوم هو ماذا؟ هو هدي الله. إذا فهذا يعطينا

ثقة بأن هدي الله سبحانه وتعالى المتمثل في القرآن الكريم، دينه المتمثل في الإسلام بشكل عام هو من أهم ما تحتاج إليه البشرية بشكل عام لتستقيم في كَلِّ شؤونها، وليبقى ثابتاً ومتمتماً ومثمرًا].

العلم كان (متطوراً) في عهد النبي سليمان أكثر من يومنا هذا:-

واستمر الشَّهِيدُ القَائِدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- في شرح الآيات، حيث قال: [، أي شيء تتوصل إليه من العلوم مثلما توصلت إليه الآن، وربما قد يكون في علم الله وما تدل عليه أيضاً الآية هذه السابقة وما تدل عليه قصة: { أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ } (النمل: من الآية/40) أنه قد نكون ربما ما نزال متأخرين بالنسبة لعلوم سابقة ضاعت، الآن العلم الحديث لم يستطع إلى الآن أن يفسر كيف تمت عملية نقل [عرش بلقيس] إلى فلسطين، من اليمن إلى فلسطين لم يستطيعوا أن يفسروا تفسيراً مقبولاً ومنطقياً ومعقولاً فيما يتعلق ببناء [الأهرام] في مصر ما تزال هاتان القضيتان لغزاً علمياً فعلاً، معنى هذا أن الله عندما قال: { وَمَا أَوْتَيْنَاهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا } (الإسراء: من الآية/85) ذلك العلم بكله الذي وصل إلى الدرجة هذه استخدام أشياء أُخرى يتم بسببها التوصل إلى أشياء ما تزال لحد الآن لغزاً، فالعلم الحديث الآن هو ما يزال فعلاً قليلاً ما يزال قليلاً بالنسبة لعلوم ضاعت سابقاً وما يزال الكل قليلاً مما آتاه الله سبحانه وتعالى { وَمَا أَوْتَيْنَاهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا } (الإسراء: من الآية/85) هذه كانت مشكلة وما تزال مشكلة فعلاً ويتم التلبس بها على كثير من الناس في قضية التحضر والحضارة والعلوم يتصورون بأن معناه نترك هذه الأشياء ونلحق بالآخرين! لاحظ الآخرين الآن العلوم الراقية كيف أصبحت معرضة للانهايار على يد من؟ من حكى الله هنا في القرآن بأنه طبع على قلوبهم ممن قالوا عن أنفسهم بأن قلوبهم غلف، إذا ألم تكن تلك الحضارة أو تلك العلوم بحاجة إلى شيء يشكل ضماناً لبقائها بشكل ضمانة لأن تبقى مستمرة تنتج إنتاج خير للناس؟].

## خلال ساعات.. 5 عمليات إطلاق نار وعملية طعن تستهدف الاحتلال ومستوطنيه في الضفة المحتلة

الحسبة : متابعات

واصلت المقاومة الفلسطينية استهداف تجمعات وحواجز الاحتلال الصهيوني بصليبات من الرصاص، في عدة مناطق بالضفة الغربية المحتلة؛ ردًا على اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه في المسجد الأقصى والقدس المحتلة والضفة الغربية.

وأطلق مقاومون فلسطينيون النار من سيارة مسرعة صوب قوات الاحتلال في غور الأردن، وفي الأثناء أجرت قوات الاحتلال عمليات تمشيط في منطقة الأغوار، وعثرت على رصاص فارغ في المكان.

كما استهدفت المقاومة مركبة عسكرية تابعة للاحتلال قرب مستوطنة «ميراف» شرق جنين وأوقعت أضرارًا مادية فيها، وكانت كتيبة الفجر «شباب الثأر والتحرير» قد أعلنت عن استهداف نقطة عسكرية للاحتلال في قرية «دير شرف» بنابلس.

وقالت في بيان لها: «إن عملية إطلاق النار، جاءت ردًا على اقتحامات قطعان المستوطنين للمسجد الأقصى، والاعتداءات السافر على المرباطات والمرباطين فيه».

وأكد مقاتلو كتيبة الفجر تحقيق إصابات مباشرة في الجنود، حاول العدو عبر ناطقيه إخفاءها، وتابعت الكتيبة: «العدو يظن وأهمًا من خلال حصاره الذي ما زال قائمًا لبلدة «بيتا» الشامخة الأبية واقتحاماته اليومية لها أنه وضع كتيبة الفجر في القفص».



وشددت على أنها أوصلت رسالتها «ببنادق مقاتليها، بأن استمرار الحصار على بلدة «بيتا» الصامدة سيكلفه ثمنًا باهظة لا يطيقها، والخبر ما يرى لا ما يُسمع»، وعقب عملية إطلاق النار استنفرت قوات الاحتلال، وأجرت عمليات تفتيش وتمشيط واسعة، فيما أغلقت جميع مداخل البلدة.

وأمر المقاومون بصليبات من الرصاص حاجز «سالم» العسكري غرب جنين، فجر الاثنين، كما أطلقت قوات الاحتلال مساء الأحد، قنابل إضاءة في أجواء قرى شرق نابلس، بعد إطلاق نار استهدف حاجز «بيت

فوريك» العسكري. وكان فلسطيني نفذ عملية طعن استهدفت جنود الاحتلال على حاجز «مزموريا» العسكري بين القدس وبيت لحم، ودعت شرطة الاحتلال المستوطنين الصهاينة لحمل السلاح وذلك في ظل تعاضم الإنذارات بوقوع عمليات، وذكرت صحيفة «معاريف» العبرية، أن «الشرطة قد دعت كُلاً من يملك رخصة سلاح لحمله خلال الأعياد، حيث وصل شرطة الاحتلال أكثر من 70 إنذارًا بتنفيذ عمليات»، وتعتقد الشرطة أن عدد الإنذارات سيزداد مع اقتراب موعد «عيد الغفران».

## أمريكا: إطلاق نار يردي مساعد قائد شرطة لوس أنجلوس على يد «مجهول»

الحسبة : وكالات

قضى مساعد قائد شرطة مقاطعة لوس أنجلوس بعد ما أصيب في إطلاق نار على سيارة الدورية الخاصة به، مساء أمس الأول، على يد مهاجم مجهول.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن قائد شرطة المقاطعة، روبرت لونا، قوله: أنه «يجري تحقيقًا في الحادثة»، وقال في مؤتمر صحفي: «إن مساعدي، رايمان كلينكونبرومر (30 عامًا)، توفي بعد نقله إلى المستشفى».

وأظهر التحقيق الأولي أن كلينكونبرومر كان يقود سيارته أثناء الخدمة وتعرض لإطلاق النار حوالي الساعة السادسة مساءً (بالتوقيت المحلي)، وتم العثور عليه من قبل شخص مجهول الهوية، قال لونا: إنه «اتصل بأجهزة الطوارئ».

وأضاف لونا، أنه يعتقد أن إطلاق النار كان «اعتقاليًا»، لكن ليس من المعروف بعد ما الدافع ولا ما إذا كان المساعد أو إدارة الشرطة بشكل عام هما الهدف، كما ذكر أن مكتبه يعمل بشكل وثيق مع ممثلين من مدينة بالمديل، الواقعة على بعد نحو 98.1 كيلومترًا إلى شمال شرق مقاطعة لوس أنجلوس.

## الهلل الأحمر الليبي: لا أعداد مؤكدة لضحايا السيول والبحث جار عن أحياء في درنة

الحسبة : وكالات

أكد رئيس جمعية الهلال الأحمر الليبي، عبد السلام غيث الحاج، أن فرق الإنقاذ والبحث تعمل خاليًا على العثور على ناجين في مدينة درنة بعد الفيضانات التي ضربت شرق البلاد، مُشيرًا إلى أنه «لا يوجد حتى الآن أرقام مؤكدة لعدد الضحايا».

وأوضح الحاج أنه «تمكّن متطوعو الهلال الأحمر اليوم [الاثنين] من إنقاذ فتاتين من تحت الأنقاض»، مضيفًا: «نحن نقوم خاليًا بجمع البيانات من الفرق، وعند انتهاء عمليات البحث سيتم الإعلان عن الأرقام الفعلية للضحايا».

وعلق الحاج على تقرير أممي يفيد بأن عدد القتلى يتجاوز 11 ألف شخص وهناك 10 آلاف مفقود، قائلاً: «لا أعلم من أين حصلت الأمم المتحدة على هذه المعلومات المضللة، ولم نقم بالإعلان عن أي أرقام، ولا يوجد لدينا معلومات حول هذه الأرقام».

وبالنسبة للتنسيق مع فرق الإغاثة التابعة للأمم المتحدة، أوضح الحاج أنه «ليس لدينا معلومات عن وجود أية منظمة تابعة للأمم المتحدة هناك، باستثناء اليونيسف التي وصلت قبل يومين»، وأكد أن هناك تعاونًا مع المنظمات الدولية والمحلية.

وأكد الحاج وجود العديد من فرق الإغاثة، حيث تجاوز عددها الثمانية فرق دولية، بالإضافة إلى الفرق المحلية، وتعمل تحت إدارة غرفة عمليات واحدة، حيث تقوم هذه الفرق بإرسال جميع الإحصائيات والأرقام إلى غرفة العمليات الرئيسية.

وأشار رئيس جمعية الهلال الأحمر الليبي إلى أن فرق الإنقاذ تركز جهودها خاليًا داخل مدينة درنة والمناطق المجاورة لها، نظرًا لحجم الضرر الكبير، وأكد أن متطوعي الهلال الأحمر موجودون في عدة مناطق متضررة، مثل درنة وسوسة والبيضاء والبيضاء والوردية، ويؤدون واجبه بكفاءة.

وأفاد الحاج بأن بعض المعدات المختصة للبحث عن الجثث وانتقال الركاب بطريقة محترفة قد وصلت إلى درنة، مؤكدًا أن الهلال الأحمر يعمل على مساعدة الناجين وتقديم الدعم النفسي لهم، ولكن هذا ليس كافيًا؛ نظرًا لكبر عدد المتضررين ونقص عدد الفرق المدربة، والتي تحتاج إلى زيادة أعدادها.

## رئيسي في نيويورك الأمريكية: مهمتي إيصال صوت الشعب الإيراني إلى العالم بعد أن أضحي اليوم أقوى من أي وقت مضى

الحسبة : متابعات

وصل الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي، الاثنين، إلى نيويورك الأمريكية لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكان رئيسي قد قال في تصريح له قبيل مغادرته إلى نيويورك، فجر الاثنين، للمشاركة في الدورة الـ78 للجمعية العامة للأمم المتحدة: «إن إحدى ركائز سياسة الجمهورية الإسلامية هو التفاعل مع دول العالم والمنظمات الإقليمية والدولية».

وأضاف: «إيران عضو في منظمة الأمم المتحدة وتتوقع أن تلعب هذه المنظمة دورًا حاسمًا في التنمية والأمن والسلام والعدالة في العالم. وينبغي أن تكون قرارات الأمم المتحدة بعيدة عن أي تمييز وظلم، ودون أن تخضع لتأثير القوى الكبرى».

وتابع، «إن مواجهة إمبراطورية العدو الإعلامية مدرجة على جدول الأعمال، وفي هذه



الزيارة سأكون لسان الشعب الإيراني الناطق لتبيان الحقائق للحكومات والشعوب».

ولدى وصوله إلى نيويورك، قال السيد رئيسي: «سنستثمر هذه الفرصة لإيصال صوت الشعب الإيراني إلى العالم. وهذا الصوت اليوم هو أقوى من أي وقت مضى؛ لأننا حققنا

في العام الماضي انتصارًا كبيرًا في مواجهة حرب العدو المعرفية والهجينة».

وأضاف، أن «الأمم المتحدة والجمعية العامة لهذه المنظمة تتمتع بالطاقة اللازمة التي تمكننا من تبيان رأي الشعب الإيراني وشرح السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأكد رئيسي بالقول: «نغتتم هذه الفرصة لإيصال صوت الشعب الإيراني إلى العالم. وهذا الصوت اليوم هو أقوى من أي وقت مضى؛ لأننا حققنا في العام الماضي انتصارًا كبيرًا على حرب العدو المعرفية والهجينة».

وختم السيد رئيسي: «نتوقع من الأمم المتحدة أن تكون صوت الشعوب، وليس صوت القوى، وأن الشعب الإيراني العملاق لديه الكثير ليقوله في المطالبة بإقرار الحقوق وتحقيق العدالة ومحاربة التمييز والظلم، وامل؛ باعتباري ممثل الشعب الإيراني العظيم أن أعبّر عمًا يتطلبه هذا التمثيل».

## طائرة قطرية تقل 5 أمريكيين مفرج عنهم تطلع من طهران

الحسبة : وكالات

أكد مصدر مطلع لوكالة «رويترز» الدولية، الاثنين، أن طائرة قطرية تقل خمسة سجناء أمريكيين مفرج عنهم، يرافقهم اثنان من أفراد أسرهم والسفير القطري لدى إيران، أقلعت من مطار طهران متجهة إلى الدوحة.

وقال المصدر طالبًا عدم الكشف عن هويته: إن «طائرة قطرية أقلعت وعلى متنها السجناء الخمسة واثنين من أقربائهم برفقة السفير القطري لدى طهران، متجهة نحو العاصمة القطرية».

في هذه الأثناء، قالت مصادر محلية إيرانية: «إن اثنين من الإيرانيين الخمسة الذين أفرجت عنهم الولايات المتحدة وصلوا إلى الدوحة»، وكانت طهران قد أعربت عن أملها في أن يتم الاثنين، تنفيذ الصفقة التي توصلت إليها الشهر الماضي مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، في مؤتمر صحفي أسبوعي: «نأمل في أن نلاحظ، الاستحواذ الكامل على الأصول الإيرانية»، مُشيرًا إلى أن «تبادل السجناء سيتم في اليوم نفسه».

ومن المقرر أن يتم التبادل في قطر التي ساهمت في جهود الوساطة بين البلدين اللذين لا تربط بينهما أية علاقات دبلوماسية منذ عقود.

وأوضح كنعاني قوله: «سيتم الإفراج عن خمسة مواطنين إيرانيين مسجونين في الولايات المتحدة»، مقابل خمسة أمريكيين كانت تحتجزهم الجمهورية الإسلامية تم نقلهم الشهر الماضي من السجن إلى الإقامة الجبرية خارجة في إطار الاتفاق.

وأشار المتحدث إلى أنه من بين مواطني طهران الخمسة: «سيعود اثنان إلى إيران، وهما «مهرداد معين أنصاري» و«رضا سرهنكجور»، حيث أطلق سراحهما خلال عملية تبادل السجناء بين إيران وأمريكا،



وكانا يخططان للسفر إلى إيران، وآخر سيذهب إلى بلد ثالث؛ بسبب وجود عائلته فيه، وسيبقى اثنان» في الولايات المتحدة. وتم الإعلان عن هذا الاتفاق في 10 آب /

وعلى صعيد آخر، أعلن محافظ البنك المركزي الإيراني، تلقي رسالة من قطر تؤكد تفعيل 6 حسابات مصرفية إيرانية في مصرفين قطريين.

وقال محافظ البنك المركزي، في تصريح له: «في 10 أغسطس تم تحويل جميع الموارد الإيرانية التي لا يمكن الوصول إليها والتي كان يتم الاحتفاظ بها في البنوك الكورية الجنوبية إلى حساب البنك المركزي السويسري لتحويلها إلى اليورو».

وأضاف، «قامت 6 بنوك إيرانية بفتح حسابات في بنكين قطريين، وبموجب الاتفاقيات، تم سداد جميع المدفوعات عن طريق وسطاء البنوك القطرية وكذلك سوفيت».

وتابع، «بالأس، تلقينا خطاباً رسمياً من السلطات القطرية يفيد بتفعيل حسابات 6 بنوك إيرانية، واليوم تم إيداع ما يعادل خمسة مليارات و573.492.000 يورو في حسابات البنوك الإيرانية وبنكين قطريين».

